شجاعة هذا الزعيم

التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد — سلامه ابو زيد

الثلاثاء ١٢ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ـ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٧٧ م

العدد ٩٣٨ — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

كل عام وانتم بخير

احتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ... الاضحى ... وعالمنا العربي ... الاسلامي بالخير والبركات ..

ويجيء هذا العيد .. مع المبادرة الشجاعة للقائد السادات من اجل تحقيق السلام العدل

واسرة « التعاون » تهنيء جماهير الفلاحين والتعاونيين بالعيد المبارك .. وتدعو الله عز وجل ان يحقق لشعبنا العظيم بقيادة ابنه البار الرئيس انور السادات كل العزة والتقدم ..

(التعاون)

السادات ومفهوم الفداء ص ٣

رحلة الى القدس ص ٣

انتخابات البنيان الشعبى تتم من القاعدة إلى القمة خلال سته شهور

مناقشات واسعة فى حزب مصر حول المشروع الجديد

ناقشت اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد ، تمهيدا لمناقشته فى مجلس الوزراء وتقديمه لمجلس الشعب .

وعلمت (التعاون) أنه من المنتظر أن يصدر القانون خلال شهر مارس القادم وستتم على الفور انتخابات البنيان التعاونى الزراعى من القاعدة الى القمة بحيث ينتهى فى شهر يونيه القادم اى خلال ستة أشهر .

وستبدأ لجنة الزراعة فى حزب مصر بعد أجازة العيد فى مراجعة المشروع بصورة نهائية استعدادا لمناقشته في مجلس الشعب ، ليصدر القانون بالصورة التى تتلاءم مع أهداف المرحلة القادمة وتتلافى كل السلبيات التى برزت فى تطبيق القانون الحالى .

وعلمت (التعاون) أن البنيان التعاونى الشعبى للفلاحين سيتحمل مسئولية تنفيذ الخطة الخمسية للزراعة بكل اهدافها الكبيرة


ممدوح سالم

* * *

قرارات هامة

لمؤتمر الاتحاد الزراعى العربى

اسفرت اجتماعات المؤتمر الرابع للاتحاد الزراعى العربى عن قرارات هامة لدعم وحدة الفلاحين التعاونيين العرب وقرر المؤتمر .

عقد لجنة تحضيرية فى القاهرة لممثل المنظمات العربية الفلاحية التعاونية برئاسة كريم الجاسم رئيس الاتحاد العراقى للاعداد للمؤتمر المقرر عقده بالخرطوم فى اغسطس القادم لاعلان الاتحاد العام للفلاحين التعاونيين العرب

من المسئول عن هذه المهزلة ص ٥

إنذار للشركات ص ١

مطلوب حل ...



تعاونيات القليوبية تطالب بعودة محطة تسمين تصفا !

كتب : فهمى ايوب

فى الجلسة الاخيرة للجمعية التعاونية المركزية بالقليوبية اثار المهندس محمد لبيب عتبه رئيس المجلس موضوع جمعية تسمين تصفا واحقية الجمعية فى ملكية المشروع .

واستيلاء المحافظة عليه دون وجه حق ودون تعويض الجمعية عن الملكيات والاصول الثابتة والمنقولة منذ استيلائها على المشروع وحتى الان ..

ويعتبر مشروع تسمين تصفا اضخم مشروعات التسمين بالقليوبية واهمها على الاطلاق .. وقد تاسست الجمعية بعد ضم جمعيتى تسمين الكوم الاحمر وتصفا المملوكتين للجمعية المشتركة بشبين القناطر وبنها .. ثم اشترتها الجمعية المركزية وسددت ثمنها الى ان قامت المحافظة بالاستيلاء على المشروع .

فرقة سوهاج

للفنون الشعبية تشترك فى العيد القومى للسودان

فازت فرقة الفنون الشعبية بمحافظة سوهاج بالمركز الاول على مستوى الجمهورية حيث قدمت عروضها فى احتفالات اكتوبر على مسرح الازبكية .. ووافق محافظ سوهاج على تدعيم الفرقة بالف جنيه .. كما قرر ان تشترك فى شهر فبراير القادم بتقديم عروضها فى الاعياد القومية لجمهورية السودان الشقيق ..

وستقوم الفرقة بتقديم عروضها فى جميع مراكز المحافظة ، والمحافظات الاخرى .. وقد الحق بالنادى الرياضى بسوهاج مركز للتدريب تابع للفرقة لتدريب الاشبال من سن عشر سنوات للكشف عن المواهب الجديدة واتاحة الفرص امامها وتتكون فرقة الفنون الشعبية بسوهاج من ٤٠ فتاة و٤٠ شابا

* * *

اغلاق مراكز التجميع بالقليوبية

قررت اللجنة العليا للتسويق برئاسة اللواء محمد احمد المنياوى محافظ القليوبية اغلاق مراكز التجميع التى لا تتسلم اقطانا حتى آخر نوفمبر ١٩٧٧ ... والتنبيه على الفلاحين المتخلفين بضرورة تسليم اقطانهم المتبقية الى اقرب مركز تجميع لم يصدر قرار باغلاقه ..

الكهرباء تدخل ٢٣

قرية جديدة بالغربية

اعلن المهندس ممدوح طايل رئيس المجلس المحلى لمحافظة الغربية ان المحافظة قررت فى خطتها انارة ٢٣ قرية جديدة بالغربية كانت محرومة من الكهرباء وهى :

مركز طنطا ـ حصة شبشير ودمشيت وكنيسة دمشيت وفيشا سليم ومنشاة جنزور .

مركز بسيون ـ محلة اللبن صلاحون وكوم النجار وشقا شبرون مركز المحلة الكبرى : بنوفر ومنشاة سليمان وشبرا ملكان والسجاعية ودونشر والابشيط .

مركز قطور ـ بلتاج وكفر دخميس مركز زفتى ـ طليمة وكفر نواى مركز السنطة ـ ميت غزال وطوخ مزيد وشبرا قاص وشنراق .

مطحن ينتج ٢٠٠ طن يوميا بالمنيا

المنيا ـ وهبة المرى :

طلبت محافظة المنيا الاسراع فى انشاء مطحن السلندرات الذى بدىء انشائه بالمنيا وهو من اكبر المطاحن اذ يبلغ حجم انتاجه ٢٠٠ طن من الدقيق يوميا .

وتتجه ... الرأى فى محافظة المنيا الى التوسع فى انشاء مخابز مجهزة تعمل آلية فى كل مركز ادارى عن طريق القطاع العام او بتشجيع ودعم القطاع الخاص .

... عمال صناعة

الحصر والكتان بمنوف

منوف ـ محمود الكاشف

فوجىء عمال صناعة الحصر والكتان بمنوف والتى تشتهر بها هذه المدينة العريقة منذ آلاف السنين ـ بوقف صرف القروض اللازمة لمواجهة متطلبات السوق المختلفة والتى كانت تصرف لهم من البنوك التجارية .

توجه هؤلاء العمال (٥٠٠ عامل) الى عضو مجلس الشعب عن الدائرة السيد عبد المقصود احمد حمزه الذى دام بعقد اجتماع وبحث معهم مشاكلهم بحضور السيد / محمد ... شعبان دياب مدير الغرفة التجارية بالمنوفية والسيد / طلعت عبد الرحمن مدير مكتب التامينات الاجتماعية بمنوف و... مجلس محلى المدينة والاستاذ محمد ... القروض اللازمة ... حماية لهذه الاسر الكادحة من التوقف والتشريد .

وجارى الاتصال حاليا بالمسئولين بالمحافظة لاعادة جمعية عمال الحصر والكتان بمنوف لمزاولة نشاطها الذى توقف منذ سنوات .

عبد المقصود حمزة

تحت هذا العنوان .. اثرت فى عدد سابق قضية الالتزام بالشكل والمضمون الديمقراطى معا وارساء تقاليد برلمانية ليمارس مجلس الشعب دوره فى ظل الاحزاب بايجابية وكفاءة معبرا عن الراى والراى الاخر لضمان نجاح اول تجربة للممارسة الديمقراطية السليمة منذ قيام ثورة يوليو شكلا وموضوعا ..؟

ولقد احسست بالثقة والاطمئنان على مسار التجربة الديمقراطية عندما اعلن المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب قرار المجلس بمناقشة بيان رئيس الجمهورية فى افتتاح هذه الدورة البرلمانية فى سابقة قادمة استخدما حقه الدستورى لاول مرة ..

وبكل الثقة فى دور مجلس الشعب ومسئوليته فى العمل السياسى والبناء الديمقراطى طرح الرئيس السادات امام المجلس فى دورته الجديدة عددا من القضايا الهامة وركز بالاضافة الى قضية تحرير الارض وهى اول القضايا واهمها على قضية البناء الديمقراطى ..

ولضمان نجاح الممارسة الديمقراطية ولتصبح هذه المبادىء حقيقة على ارض الواقع طالب الرئيس السادات مجلس الشعب بسرعة اصدار قانون الضرائب بحيث تتحقق فى ظله العدالة الاجتماعية كما ارادها الله

ولحماية الديمقراطية من الارهاب وممن يتطاولون على الديمقراطية طالب الرئيس بوضع الضوابط والسير فى اناة على طريق التطور الديمقراطى ومواجهة محاولات الارهاب والفوضى بكل قسوة على اساس ان سيادة القانون التى تواصل الحق والشرعية تفرض حماية القانون من اعداء القانون بقوة القانون .

ولسلامة التجربة الديمقراطية بسلطة الرقابة طالب الرئيس مجلس الشعب بممارسة مهامه فى التشريع والرقابة على اساس الجدية والالتزام بالدراسة والبحث وابعاد التجربة الديمقراطية عن كل ما يعوقها .. وفند الرئيس موقف هؤلاء الذين يحاولون النيل من التجربة الديمقراطية بالتشوية ورد على حججهم واقوالهم التى يحاولون بها المزايدة الحزبية .. وقال اذا كانت وسيلتنا هى الديمقراطية الحزبية فان غايتنا جميعا هى مصر الديمقراطية الاشتراكية ..

والسؤال .. كيف تتحول هذه المبادىء والمفاهيم الى واقع نحياه .. ان مجلس الشعب مطالب وهو يناقش بيان رئيس الجمهورية بان يترجم هذه المبادىء الى برنامج عمل لتحقيق الديمقراطية السليمة وحمايتها من اعدائها ويضع نظاما للرقابة الشعبية ومواجهة الانحراف بمفهوم انه لايوجد من ... فوق المساءلة ولا مهادنة لخرق القانون .. ومهمة المجلس فى الدراسة العلمية لمشاكل الجماهير يجب ان تساعد الحكومة فى الوصول الى الحلول الملائمة فى اطار برنامج زمنى محدد تلتزم به الحكومة امام مجلس الشعب بمفهوم ان الشعب الذى اختار نوابه قد وضع اماله بين ايديهم ويعرف كيف يحاسبهم !!

سلامه ابوزيد

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
مدير التحرير
احمد مصيلحى
المديرة الفنية
زهرة عبدالوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العيارى
التحرير والادارة والاعلانات
٢٤ش عبدالقادر حمزة جاردن سيتى ت: ٢٨٤٠١
المراسلات: صندوق بريد رقم : ٢٤٣٩

مكاتب التعاون

● الجيزة : المحرر المشرف محمد عبد المجيد ـ مدير المكتب احمد عبد الفضيل : ٢٨٤٠٦
● بنى سويف : المحرر المشرف مدير المكتب : رفعت يوسف ـ عمارة الاوقاف ميدان الجمهورية ص . ب ١٥ ت : ٢٠٢٠
● الفيوم : المدير حسن شربة ـ شارع الحرية ـ ت ٢٦٦٧
● المنيا : وهبه لبرى ـ شارع الحرية ت : ٣٢٤٤
● اسيوط : الدكتور احمد عبد الحميد ـ ١٢ شارع الجمهورية
● قنا : المحرر المشرف ومدير المكتب ابراهيم حفنى ـ ش ٢٦ يوليو ـ عمارة الاوقاف ت : ٣١٩٥
● اسوان : المحرر المشرف [illegible] سوريال : سكرتير المكتب سالم محمد ت : ١٩٤
● الاسكندرية : شارع البورصة ـ المنشية ت : ٨٠٤٢٠ ـ ٨١٤٢٦
● القليوبية : المدير فهمى ايوب ـ عمارة عبد الحليم عيني ـ ت٣٩٦٢
● المنوفية : المدير البلتاجى عبد القادر ـ شبين الكوم شارع سعد زغلول عمارة المنزه ـ ت ٢٠١٣
● الغربية : المدير سعد محرم ـ طنطا ميدان الساعة ت : ٥٤٦٢
● الدقهلية : المحرر المشرف دكتور احمد العدل ، مدير المكتب عبد الرحمن البيومى ٣٩ شارع الثورة ت : ٤١٦٧
● كفر الشيخ : المحرر المشرف ومدير المكتب دكتور احمد العدل ميدان الجمهورية ت : ٢١٣٦
● دكرنس : المندوب على سالم ـ ت ٢٨٤٠
● دمياط : المدير محمد احمد [illegible] شارع الجلاء ص.ب ٥٦ .
● الشرقية : المحرر المشرف احمد مصيلحى ـ الزقازيق عمارة مرسى عقيلة ت : ٢٩٢٧
● البحيرة : مدير المكتب [illegible] محمود [illegible] شارع [illegible] ت : ٢٠٨٣
● الاسماعيلية : المحرر [illegible]

● العالم العربي ● العالم العربي ● العالم العربي ● العالم العربي ● العالم العربي ● العالم العربي

العالم العربي

أضواء

السادات .. ومفهوم الفداء .. فى عيد الفداء

بقلم : د. كمال ابوالخير

لعل من الاهمية بمكان ان نوضح ان مجتمعنا العربى يعيش فترة من اخطر فترات حياته وان الايام القليلة المقبلة تحمل فى طياتها مدى ما نتحلى به كعرب من أصالة الفكر وعراقة النسب والقدرة على تفهم حقائق الاشياء فى إطار من الظروف البيئية التى تدور حولنا وكذلك فى مجتمعنا الدولى المعاصر .. وهذه المعانى تضغط على ذهن الانسان العربى فى محاولته ايجاد مخرج من المآزق الرهيبة التى تضغط على منطقتنا والتى تكاد تنذر بمزيد من التضحيات ومزيد من الصعاب .

ومما لاشك فيه اننا ونحن نعيش عيد الفداء .. نؤكد اننا جميعا على استعداد لمزيد من التضحيات .. انما الذى ينبغى ان نفكر فيه ونتعمق فى تحليله هل على استعداد لمزيد من التضحيات من اجل التضحيات نفسها ! .. ام ان الانسان العاقل يكون على استعداد للتضحية لتحقيق اهداف وراء هذه التضحية .. مما لاشك فيه ان الانسان العاقل يتطلع الى الاهداف وراء هذه التضحية .. ومن اجل ذلك فان ثورات الانحاز فى عالمنا الدولى المعاصر تتحدث الان عن الادارة بالاهداف ، ومن هذا المنطق نلقى بعض الاضواء على اهدافنا فى السلام اخذين فى الاعتبار الظروف الدولية المحيطة بنا . ان مصرنا الغالية دخلت حروبا عديدة من اجل مبادىء سامية ترتبط بالحق العربى فى التحرير سواء فى ذلك اراضينا المصرية او اراضينا فى الجولان او اراضينا فى فلسطين .. ونحن جميعا فى مصر نحمل على كاهلنا اثقالا رهيبة من المشكلات والآن إن اذ لا يوجد بيت من البيوت فى مصر لم يسهم بقدر فى خوض هذه المعركة المقدسة ضد اسرائيل ، ومن عاوننا وحينما نتكلم عن الحرب التى خضناها انما نعنى بذلك المعارك الحربية والاقتصادية والنفسية .. ولعل اقل ما يعانيه المواطنون الان هو ذلك الغلاء الفاحش فى الاسعار وما يسببه من اعباء ثقال على كاهل العائلات متوسطات الدخل وضعف الهياكل الاقتصادية والخدمية التى تحدث جميع صحفنا واجهزة اعلامنا تنشر الكثير عن مدى ماوصلت اليه من انهيار وهاوية بحيث لا نحتاج الى مزيد من تبيان مدى ما يعانيه الشعب فى هذا المقام وهى معاناة مفروضة علينا بحكم هذه الاعباء الثقال التى تتحملها ميزانيتنا .

اننى ارجو ان نوجه الانظار الى ان الحاكم المسلم ينبغى عليه ان يأخذ فى الاعتبار دائما الحديث الشريف القائل « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .. ومما لاشك فيه ان السادات فى فكره .. وفى قوله .. وفى عمله .. يبذل من ذات نفسه ومن ذات جهده القدر الاكبر الذى يوجهه لصالح شعبه فى اطار من التضامن والتكافل الاسلامى الذى يحتم ضرورة الاهتمام العميق بمشاكل الامة الاسلامية والعمل على عزتها وكرامتها ، ومن هذا المنطق فاننا ونحن نعيش ايام عيد الفداء نؤكد أن التصرف الشجاع الذى اعلنه السادات عن استعداده الى الذهاب الى الكنيست فى اسرائيل ان هو الا مزيدا من الفداء .. فى عيد الفداء .. من اجل الامة الاسلامية جمعاء .

اليس عجيبا ان يجد القارىء المصرى الكثير من المحللين والمعلقين السياسيين فى شتى انحاء العالم يسارعون بالقاء الاضواء على خطوات الرئيس .. والبعض منهم يقول .. ان الرئيس السادات .. رجل القرارات .. ورجل الصدمات الكهربائية التى توقظ النيام .. وتفتح الاذهان .. اليس هو الذى طرد الخبراء الروس اليس هو الذى أصدر قرار اكتوبر .. وها هو الان يثير العالم اجمع بقرار جرىء لم يسبقه مثيل .. وقراره الجديد فيه العمق والفائدة بحيث يتنبأون معه انه سيختصر العديد من الشهور .. بل السنين التى كانت ستدور فى حلقة مفرغة من شكليات الاجراءات ..

اننا من هذا المكان نهيب بحكام العرب ان يتحملوا مسئولياتهم امام التاريخ وان يحاسبوا انفسهم امام الله وان يكونوا ضمير الامة الاسلامية باسرها ولعل محاسبة الضمير تحملهم يكتشفوا لمواطنيهم ان البعض من مواطنيهم ومن اجهزة اعلامهم كانت ومازالت تسخر من الفقر الذى وصلنا اليه وكأننا قد ارتكبنا عارا او شنارا فى وقفتنا المصرية من اجل العرب على حساب اقتصادنا الذى انهكته الحروب .. والتزامات مصر قبل الدول العربية .. بل ايضا الافريقية . ونظرة الى شوارع مصر .. الى مجمعات مصر ، توضح مدى هذه التضحيات وكل هذا يدفعنا برقابة من الضمير الى تحية رجل الفداء فى عيد الفداء من اجل سلامة الهدف واعادة البناء .. والله الموفق .

[illegible] الاغذية والزراعة [illegible]

زيادة انتاج الطعام .. المهمة الأولى لمحاربة الجوع

١٥ مليار دولار لتنفيذ ٣٧ مشروعا لتوفير الطعام

ابلغ ادوارد سوما السكرتير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الجمعية العامة للمنظمة بان منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة تعد اليوم اداة اكثر فعالية ونشاطا وقوة عما كانت عليه منذ عامين .

وقال : ان الطريق سيكون طويلا نحو حل مشكلة الجوع والفقر فى العالم ففى خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية اصبحت الفجوة اوسع بين الدول الغنية والدول الفقيرة . ووفقا للتقديرات فان الدخل السنوى للفرد لحوالى الف مليون شخص فى الدول الاكثر فقرا قد ارتفع حوالى دولارين فقط بينما ارتفع الدخل فى الدول المتقدمة ٦٥ مرة .

وذكر سكرتير عام المنظمة ان الجزء الاكبر من سكان الريف فى العالم يرزحون تحت وطأة الفقر المدقع ، وان نسبة الوفيات بين الاطفال فى العالم الثالث تبلغ ثمانية [illegible] هذه النسبة فى الدول المتقدمة .

[illegible] ان المنظمة تقوم حاليا بتنفيذ ٣٧ مشروعا [illegible] استثمارات [illegible] ١٥ مليون دولار [illegible]

[illegible] اعلن جوزيف [illegible] وزير الزراعة فى المانيا الغربية امام الجمعية العمومية لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان المهمة الاولى لمحاربة الجوع هى زيادة انتاج الطعام خاصة فى الدول النامية ، ووعد [illegible] حكومته جميع البرامج التى يمكن بها زيادة انتاج الطعام .

محطة لازالة ملوحة البحر بالمملكة العربية السعودية

وقعت المملكة العربية السعودية عقدا قيمته ٤٨ بليون ين مع كونسورتيوم من الشركات اليابانية لبناء محطة لازالة ملوحة البحر فى منطقة الجبيل .

٦ سفن بحرية جديدة للسودان

الرئيس جعفر نميرى

تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية لبناء ٦ سفن للسودان بين شركة الخطوط البحرية السودانية وشركتى اوليانك ولاوار للشن [illegible] اليوغسلافيين . وسوف تتسلم الشركة السودانية الباخرة الاولى فى ١٠ مارس ١٩٧٩ [illegible]

أول خطة عربية للتنمية يبدأ تنفيذها عام ١٩٨١

صرح الدكتور عبد العال الصكبان امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان خبراء التخطيط المصريين انتهوا من اعداد دراساتهم عن تطوير النمو الاقتصادى فى مصر .

وقال الدكتور الصكبان ان جهود خبراء التخطيط العرب لوضع مشروع اول خطة تنمية مشتركة للدول العربية والتى يبدأ تنفيذها عام ١٩٨١ قد دخلت مرحلة جديدة بعد انتهاء ثلاث فرق من فرق خبراء التخطيط العرب من اعداد دراساتها الاقتصادية لثلاث دول عربية هى الجزائر وموريتانيا وتونس [illegible] الدكتور الصكبان [illegible] ٢٧ [illegible] دراساتها عن بقية الدول العربية ، والتى ستتضمن دراسات تقدم صورة شاملة للاوضاع الاقتصادية والسكانية والاجتماعية ، مع متابعة التطورات المنتظرة فى كل دولة عربية .

واختتم الدكتور الصكبان تصريحه بقوله : انه بعد انتهاء هذه الدراسات سيتم اختيار المشروعات العربية الجديدة التى تتضمنها الخطة العربية المشتركة للتنمية .

نتائج هامة لمباحثات الرئيس السادات فى دمشق

للتعاون كلمة :

المهمة المقدسة ! وشجاعة الزعيم

حديث الجماهير العربية من المحيط الى الخليج .. وتعليقات الصحافة العالمية تدور كلها اليوم حول شجاعة الزعيم أنور السادات .. لانه القائد المنتصر الجسور الذى يواجه الواقع فى ضوء متغيرات العصر .. وكل حقائق السياسة العالمية .

ان شعب مصر كله .. فى القرى .. والعزب .. والنجوع والمصانع .. وفى كل مكان يؤيد الزعيم الشجاع فى خطوته ومبادرته الجريئة من اجل اقرار السلام العادل وهذه حقيقة لا بد ان يعرفها تجار الشعارات . والمزايدات والمتاجرين بآلام شعب مصر العظيم البطل .

لقد اثبت السادات للعالم أجمع انه رجل السلام الحقيقى المخلص لشعبه العربى حين اعلن قبوله للذهاب للكنيست ليشرح لاعضائه وجهة النظر العربية فى حقائق الصراع العربى الاسرائيلى ويؤكد أن اقرار السلام الدائم والعادل فى المنطقة .. هو الضمان الوحيد لامن اسرائيل اذا كانت تريد الامن حقيقة .

نعم انها مهمة مقدسة كما أعلن القائد .. بكسر الحلقة المفرغة التى تدور فيها والتى يمكن ان تدور فيها لاجيال مقبلة .

نعم انها مهمة مقدسة للاجيال القادمة .

والقائد السادات كما أجمع العالم رجل الدولة الممتاز وفى مجال السياسة واقعى يحل المشاكل العويصة بمفاهيم ابناء الريف .

ودعوة السلام ليست جديدة على القائد السادات .. انه الحريص على شعبه وعروبته .. ففى ١٦ اكتوبر ٧٣ وفى قمة انتصارات العبور المجيدة .. اعلن من مجلس الشعب للعالم انه يريد السلام بشرط ان يعى الجميع ان السلام لا يفرض وسلام الامر الواقع لا يقوم ولا يدوم واننا لسنا مغامرى حرب .. وانما طلاب سلام ..

وما نريده هو الوضوح فى الغايات والوسائل .
واعلن القائد عن ضرورة وضع قواعد وضوابط السلام فى المنطقة الذى يقوم على احترام الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة .

ان هدف السادات هو وضع اسرائيل لاول مرة منذ قيامها امام خيار لا تستطيع الافلات منه او التلاعب فيه ، لا تستطيع المضى فى خداع الرأى العام بدعوى انها راغبة فى السلام ولكن العرب هم الرافضون .

انها فرصة تاريخية سانحة لاجبار اسرائيل على التخلى عن الارض المحتلة وعن احلام التوسع وعن الوقوف فى وجه حق الشعب الفلسطينى فى الحياة عزيزا كريما فى وطنه كسائر الامم والشعوب او الكشف عن وجهها الحقيقى على مشهد ومسمع من العالم كله .

ان مصر تنطلق فى سياستها .. من الايمان المطلق بالوحدة العربية الحقيقية .. وان حقوق شعب فلسطين هى الاساس والمحور الاول لتحقيق السلام العادل .

((التعاون))

الرئيس السورى حافظ الاسد

الرئيس محمد انور السادات

دمشق ـ من احمد مصيلحى :

كان لزيارة الرئيس السادات الى دمشق أصداء واسعة فقد جاءت هذه الزيارة فى وقت تمر فيه الامة العربية بمرحلة من اخطر مراحل حياتها .. وعلى مدى قرابة الخمس ساعات جرت مباحثات مكثفة بين الرئيسين السادات والاسد حول خطوات المستقبل للامة العربية ..

والحقيقة المؤكدة ان هذا اللقاء برغم اهميته وحيويته فى هذه المرحلة الا انه لم يحقق النتائج الكاملة المتوقعة له .. فقد كان الموضوع الرئيسى فى المباحثات هو زيارة الرئيس السادات للقدس والاجتماع بالكنيست الاسرائيلى .. والذى لم يحدث الاتفاق حوله ..

وقد وصفت الدوائر السياسية والرسمية لقاء الرئيسين السادات والاسد بانه لقاء تاريخى سيكون له اثره فى دعم التضامن العربى لتحويل مجرى تطورات الوضع لصالح القضية العربية فى اتجاه تحقيق السلام العادل والقائم على تحقيق الانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربى الفلسطينى وقيام دولته على ارضه .

ومن جهة اخرى فقد جاءت هذه الزيارة التاريخية فى وقت بدات فيه عناصر المزايدة بالشعارات والمتاجرة بقضية فلسطين تمارس اساليب الدس ومحاولات الوقيعة بين مصر وسوريا .. فجاءت زيارة الرئيس السادات لسوريا لتاكيد عمق التلاحم المصرى السورى باعتباره الاساس الاستراتيجى للتضامن العربى والقاعدة الصلبة للانطلاق لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية .

ورغم الخلاف فى الرأى الذى وضحت حقيقته من خلال المؤتمر الصحفى للرئيس السادات بقصر الضيافة بدمشق قبل مغادرته سوريا عائدا الى ارض الوطن .. عندما أعلن أن الرئيس الاسد لم يوافق على قراره بالذهاب الى اسرائيل للاجتماع بالكنيست الاسرائيلى .

واكد بانه ماض فى الطريق لتحقيق الاستراتيجية الكاملة للامة العربية فبدون الفلسطينيين لن يتحقق السلام ولن تتمكن من الاتفاق على حل المشكلة او الذهاب الى جنيف .

وقال : لقد واجهت محاولات الانهزامية والدس والوقيعة قبل حرب اكتوبر ومع ذلك لم يمنعنا هذا من الالتقاء لتحقيق اهدافنا .. ووضع خطة العمل لحرب اكتوبر ..

وقال الرئيس السادات اننا نرحب فى اى وقت بالقمة العربية ويجب ان يظل التضامن العربى بعيدا عن التحليلات الانهزامية او الانفعالية التى تجاوزناها منذ ١٩٧٣ .. لان هناك حقائق اساسية تكون الاستراتيجية العربية المتفق عليها فى الرباط وهى انهاء الاحتلال لجميع الاراضى العربية بعد ١٩٦٧ وحل المشكلة الفلسطينية وقيام دولة فلسطين .. وقال اننا اختلفنا فى التكتيك ولم نختلف فى الاستراتيجية العربية لان كل واحد يرى الحقيقة من وجهة نظره ..

وفى تحليل الرئيس الاسد فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى مطار دمشق قبل أن تغادر طائرة الرئيس السادات المجال الجوى السورى قال : ان الخلاف فى التكتيك هو خلاف فى الاستراتيجية واكد على وجود خلاف فى وجهات النظر حول هذه الخطوة التى يخطوها الرئيس السادات لزيارة القدس والاجتماع بالكنيست الاسرائيلى ..

وقد اختلفت وجهات النظر فى دمشق حول قرار الرئيس السادات ففى الوقت الذى لزمت فيه الدوائر السياسية فى سوريا الصمت ازاء هذه الخطوة الشجاعة التى وصفها المراقبون والمحللون بانها خطوة تتسم بالجرأة والشجاعة والقدرة على الحساب ووضع القدم فى المكان الصحيح .

وأيا كان رأى المحللين والمراقبين فى هذه الخطوة الشجاعة التى يقوم بها الرئيس السادات ، الا أن هذه الخطوة تتفق مع حقائق العصر ومنطق الاشياء .. فالسادات زعيم واقعى وسيكتب له بهذه الخطوة الشجاعة صفحات بيضاء فى حل هذه القضية التى استمرت زهاء الثلاثين عاما ، كما انه بهذه الخطوة أكد للعالم كله بانه رجل سلام يسعى الى السلام العادل الدائم ولو كان لدى أعدائه .

إلغاء نظام حجز السيارات بعد غروب الشمس

في الطريق الرئيسي بمحافظة سوهاج

بدأ من أول وحتى الحالى الغاء حجز السيارات وعربات النقل بمجرد غروب الشمس عند مرورها على أول كشك مرور تلتقى به فى الطريق الرئيسى اسوان / القاهرة ، حتى تتكون من مجموعة من السيارات لاتقل عن عشرة ، يتوفر وجود سيارات شرطة النجدة التى تقوم بحراسة الركاب والبضائع حتى تلتقى فى كشك المرور التالى بسرب جديد فيتبادل لسربان الحراسة .

لقد وصلت الى سوهاج السيارات المصفحة والمسلحة باسلحة متطورة .. وقامت بمهمتها فى توفير الامن على طول الطريق الرئيسى من نهاية محافظة اسيوط حتى بداية محافظة قنا .. وبذلك لن تحجز السيارات او عربات النقل . ولن تحجز للسير فى سرب .

وستقل السيارات المسلحة التى استوردتها المحافظة بساندها اسطول سيارات النجدة حماية الطريق والقضاء على عصابات السطو من غروب الشمس حتى الصباح .. وقد تفقد اللواء حسنى نجيب محافظ سوهاج السيارات المصفحة وشاهد ما زودت به من أسلحة وكشافات متحركة واجهزة لاسلكى .

واعلن اللواء سامى مرعى ان قوات الشرطة ستطهر الطريق تماما من العصابات .

محافظ سوهاج وهو يتفقد احد الاتوبيسات

الجمعيات التعاونية تقوم بتطهير المساقى والمصارف على نفقة الزراع

كتب : فهمى ايوب :

قرر مجلس محلى محافظة القليوبية بناء على قرار لجنة التنمية الزراعية بالمجلس ان تقوم الجمعيات التعاونية الزراعية بتطهير المساقى والمصارف الخصوصية فى حالة عدم قيام الزراع بتطهيرها .

وتكليف مديرية الزراعة بعمل حصر المساقى والمصارف الخصوصية مع تحديد اطوالها والزمامات التى تخدمها كل مسقى او مصرف وطرحها فى مناقصات قبل بداية السدة الشتوية بوقت كاف . وتكليف الجمعيات التعاونية الزراعية بعمل محضر مجلس ادارة باعتماد المبالغ اللازمة للتطهير بحيث تتم عملية التطهير اثناء السدة الشتوية حرصا على الانتاج الزراعى وعدم شكوى الاهالى .

كما اوصت لجنة التنمية الزراعية بتشكيل لجنة للاشراف على عملية التطهير والاستلام برئاسة وكيل تفتيش الزراعة بكل مركز .

وان يتم صرف سلف التطهير بواقع جنيه واحد عن كل فدان بدلا من ٥٠ قرشا نظرا لارتفاع اجور العمال .

كما وافق المجلس على رفع اجور عمال التدخين بناء على طلب ادارة المكافحة البستانية بمديرية الزراعة بالقليوبية لتصبح ٨٠٠ مليم للعامل « الخيمى » و٧٠٠ مليم للعامل « الشغال » بدلا من ٥٠٠ ، ٤٠٠ مليم

مشروعات لتربية النحل بتعاونيات دمياط

دمياط : من محمد بدوى :

صرح المهندس عبد الرحمن بنه مدير التعاون الزراعى بمحافظة دمياط ان المديرية تقوم حاليا بالاعداد لتنفيذ مشروع لتربية النحل وانتاجه عن طريق التعاونيات الزراعية التى لديها الامكانيات من حيث المكان ، وسيشرف على الناحية الفنية اخصائيون . فى هذا المجال لانجاح المشروع .

واضاف انه تم دراسة اقامة ٦ مشروعات . كدفعة اولى فى ٦ تعاونيات وستكون طاقة كل مشروع ٥٠ خلية بداية .

قال : ان هذا المشروع يهدف الى تنمية تربية النحل لدى المزارع فى المحافظة الى جانب انتاج العسل .

رحلة إلى القدس

بقلم : محمد صبيح

قال محدثى فى حماسة شديدة : ان زيارة الرئيس السادات للقدس ومخاطبة اسرائيل فى عقر دارها ، يمكن ان تضاف الى معركة اكتوبر ، ويصبح الحادثان اهم معالم تاريخنا فى هذا القرن بغير نزاع ..

وقد سمعت الدكتور مرسى سعد الدين يتحدث فى التليفزيون بالانجليزية ويلوم الصحافة العالمية فى انجلترا وامريكا لانها لم تبرز نبأ الزيارة ، الا بعد ان تجاوبت معها اسرائيل ، وجعلت عناوينها ، وكان المبادرة من بيجين وليست من السادات .

وعتاب رئيس هيئة الاستعلامات المصرى لصحافة الغرب فى محله ، وان كان عندى تفسير آخر ، وهو ان هذه الصحافة ، ودوائر السياسة العالمية ، فغرت فاها دهشة من المبادرة المصرية ، وكادت لا تصدقها . وكان عليها ان تتريث فترة لتبين الخيوط والخطوط الحقيقية لما نقله البرق لها . فلما جاءها رد الفعل من القدس ، ادركت ان الامر جد لا هزل فيه ، وساورها احساس عميق بان شيئا جديدا وجادا يوشك ان يحدث فى المنطقة .

وكان لابد من شجاعة مناضل مثل السادات لكى يخطو هذه الخطوه وهى شجاعة ، لم تخطر على بال احد من الحاكمين والمحكومين منذ قيام اسرائيل فى عام ١٩٤٨ حتى الآن .

والهدف واضح جدا من هذه الخطوة ، وهو اقناع يهود العالم باننا لم نعد نبكى على اللبن المسكوب وهو التفريط السابق فى جزء من ارض فلسطين ، فان البكاء ان يعيد اللبن الى الاناء وما هو مبذول الآن من جهد يقصد به انقاذ قطعة من ارض فلسطين ، وحسب هذا الجيل جهده ودماءه وعرقه وماله من اجل هذا الانقاذ ..

ويسال بعضنا فى شك وحيرة : هل يستحق الفلسطينيون منا هذه التضحيات بعد الاخطاء الفادحة التى ارتكبها بعضهم

وما زال فى حق مصر والملايين ؟..

اسال عن متاعب المصريين الذين يعملون فى البلاد العربية عن الذين يتسببون فى مضايقاتهم ، لتسمع ردا واحدا وهو : الفلسطينيون .

وتسال حكومات الخليج ومشايخها عن رأيهم فى علاقاتهم بالفلسطينيين فيشيحون بوجوههم ، ويقول قائلهم : بعد ما بذلناه وبذلنا من اجلهم من فتح ابواب الرزق لهم ، والمعونات بانواعها التى نقدمها ، نجد رسائل التهديد من جورج حبش واعوانه لارغامنا ... ولنجد ... النار فيها اسابيع ، ... التشبه الى هذه ... مطار ابو ظبى وهى تقصد وزير الخارجية السورى - عبد الحليم خدام - فتقتل وزيرا من دولة الامارات ويقبض على القاتل ، وهو فلسطينى ومن ورائه ثمانية دل على اسمائهم من مواطنيه .. وتسلم من ... العرب جميعا ، وهى فى ايد فلسطينية ولا يوجد ... بتربص بحكام ... يقول بعضنا ...

منه او ينقصون ، وتجلس مع زعماء من حركة فتح فتجدهم ينظرون الى بعيد ويقولون : هذه دارنا وبلادنا ولحن نبذل المستحيل لنقوم المعوج ، ونوحد الكلمة الفلسطينية ولكننا نهب لصراعات تاتى من خارجنا ..

وقلت لابى عمار (ياسر عرفات) : لاتظن ان موقف بعض الفلسطينيين ، وسوء فهمهم لكفاحنا صارف لنا عما نحن فيه .. وذلك ، لانه ترسب فى وجدان المصرى ، ان له مسئولية تاريخية منذ القدم ، طالما عبر عنها الرئيس السادات ، وهى تحرير المنطقة العربية من كل غاصب متسلط .. ونحن لاندافع عن الفلسطينيين لانها بلد الفلسطينيين فقط ، ولكن هناك اعتبار امن لنا يفوق كل اعتبار ، فمعاركنا الكبرى دفاعا عن استقلالنا انما حدثت كلها فى هذا الوجه من الارض ، فى شرق البحر المتوسط . وهذا ما ادركه تحتمس الثالث ودفعه مع جيش مصر الى « مجدو » ليسطر مجدا لايبلى ، وهذا ماحدث فى الحروب الصليبية ايام صلاح الدين فكانت معركة القدس الهائلة ، وهذا ما حدث فى عين جالوت بقرب غزة عندما تلقى التتار على يد مصر ضربة اذاقتهم اول هزيمة كبرى فى تاريخهم .. ولما هزم جيش مصر بجوار حلب ، والقى بجثمان السلطان الغورى فى بئر هناك ، كانت مصر هى الضحية التالية على يد السلطان سليم العثمانى .. وسقوط فلسطين فى يد الجنرال اللينبى فى الحرب العالمية الثانية ، اطال عمر الانجليز حوالى اربعين سنة فى مصر ..

ان لنا حدودا جغرافية عند رفح ولنا حدود عسكرية تمتد حتى جبال طوروس الفاصلة بين سوريا وتركيا .. والرئيس السادات فى خطوته الجريئة الباسلة الى القدس يريد ان يؤكد لليهود هناك ان من صالحهم ان يعيشوا فى سلام تام داخل حدود معترف بها وان تهدأ مؤسستهم العسكرية وتجهد فمصر لاتطيق ان تعيش مهددة فى جناحها الاسيوى ، ومصر اكبر جدا من ان تخضع لهذا التهديد ، واذا صادفتها لحظات ضعف او سوء تقدير فهى قادرة على سد كل ثغرة والوقوف على قدميها والتحرك لازالة التهديد ومصر اليوم اربعين مليونا وغدا سوف تصبح ثمانين مليونا ثم مائة مليون ، ومع العرب حولها سيزيد الرقم ويزيد .. لماذا تصنع اسرائيل بهذا البحر المتلاطم البشر .. الفضل قوة وعمرانا ، والعرب ... ان تعيش هادئة جدا .. ساكنة جدا .. فى سلام .

حتى اذا وصل الرئيس الى القدس فانه يصلى لله فى قبة الصخرة ، التى اسرى بنبينا منها ، ولعله يزور المسجد الاقصى وهو غير القبة وان كان بجوارها ويرى ما صنعته نيران الحاقد فيه .. وعسى ان يبدا اصلاحه من هذه الزيارة هذه ايام كبيرة لنستقبلها بعقول مفتوحة ، وصدور واعية وعلى الله قصد السبيل .

● بسرعة مع الاخبار ● بسرعة مع الاخبار ● بسرعة مع الاخبار ● بسرعة مع الاخبار

● انشأت مديرية تموين الفيوم اتشاكا لاقامة مفتشى التموين المخصصين للرقابة المستمرة على الاسواق وبالاخص أسواق الخضر والفاكهة وعددهم ٢٩ مفتش تموين وخمسة مفتشين آخرين تحت التمرين .

● جارى الآن اجراءات تنفيذ بناء السنترال الاوتوماتيكى بمدينة منوف لسعة آلاف خط وتم اعتماد المبالغ اللازمة وسيقام السنترال الجديد بأرض منتزه النعمان الذى يتوسط المدينة وذلك لتطوير الخدمة ، المعروف ان السنترال الحالى لمنشأة اوتوماتيكى ...

صرح بذلك (للتعاون) عبد المقصود حمزه عضو مجلس الشعب عن دائرة منوف .

● اصدر اللواء محافظ سوهاج قرارا بأن تعمل فروع الجمعية الاستهلاكية بالمدن والقرى طوال أيام الاسبوع دون غلق لتيسير حصول المواطنين على احتياجاتهم كل حسب ظروفه على ان يتناوب العاملون بكل فرع راحتهم الاسبوعية مع تطبيق هذا النظام على جميع المرافق الاساسية التى تعمل بالمجال الغذائى وعلى الاخص المخابز .

● شركة كورتت الالمانية تدرس تصنيع الاجهزة التنفيذية والتشغيلية بالمحافظة لمشروع تربية ابقار الفريزيان لانتاج اللحوم والالبان على مساحة ٢٥٠ فدانا بجزيرة فرامان الواقعة وسط النيل فى منطقة مدينة سوهاج .

تضمنت الخطة التنفيذية للمشروع تربية وتسمين ١١٠٠ رأس وتبلغ تكاليف المشروع ١٥٠ ألف دولار

هانى عبد الدايم

عبد المقصود حمزه

وسيكون رأس المال مشتركا بين المحافظة والشركة .

● اعتمد الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر مبلغ ١٥ الف جنيه علاوة على الـ٣٠ السابق اعتمادها لاستكمال التحسينات التى يجرى تنفيذها بمسجد سيدى شبل ... بالشهداء بمحافظة المنوفية .

● بسرعة مع الاخبار ● بسرعة مع الاخبار ● بسرعة مع الاخبار ● بسرعة مع الاخبار

وجهة نظر

من المسئول ؟! عن هذه المهزلة ...

بقلم : محمد رشاد

من المسئول عن المهزلة التى حدثت بالنسبة للوفد المصرى للمؤتمر الرابع للاتحاد التعاونى الزراعى العربى .. ومنع وفد مصر من هذا المؤتمر .. وابعاد القيادات المسئولة والفعالة عن المشاركة فى اعماله ؟!

لقد حدثت مهزلة فى مطار القاهرة مساء الاحد ١٣ نوفمبر الحالى .. بان فوجىء وفد مصر الرسمى المكون من السادة ناصف طاحون عضو مجلس الشعب ورئيس جمعية القطن ومأمون مشالى عضو مجلس الشعب ورئيس جمعية القصب : وعبد العزيز مصيلحى عضو الجمعية العامة وبعض الصحفيين والمدعوين جميعا من قبل الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالعراق بشركة الطيران العراقية تبلغهم بسحب تذاكر السفر والغائه .

وكان المنظر فى المطار مضحكا ومبكيا فى نفس الوقت .. وطعنة دنيئة فى قلب مصر .. الشركة سمحت للبعض من اعضاء جمعيتى الخضر والفاكهة ومنتجى البطاطس بالسفر .. وسحبت تذاكر الباقين .. وكان السماح بالسفر بالاختيار .. وطبقا لدرجة الولاء لاحد الاشخاص .. هذا يسافر .. وهذا لا يسافر !!

وكل ما حدث هو رد فعل غير مسئول بسبب منع احد المسئولين السابقين بالاتحاد التعاونى الزراعى المركزى المنحل من السفر الى بغداد بناء على طلب النيابة العامة للتحقيقات التى تجرى معه الآن .

وظلمنا اتحاد الفلاحين بالعراق لانه كما ردد هذا المسئول الذى تولى تنفيذ المؤامرة القذرة والدنيئة .. انها أوامر العراق !

ووصلتنا برقية عاجلة من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالعراق تقول بنصها :

لم نطلب سحب بطاقات السفر وقد كان السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد فى انتظار الوفد بالمطار لغاية الساعة الثالثة من بعد منتصف ليلة ١١/١٣ ، نرجو الاستيضاح من مكتب الخطوط العراقية فى القاهرة عن الجهة التى طلبت سحب البطاقات .

وكل هذه الاحداث المؤسفة والمخجلة والذى دبرها وخططها لها قصة .

وبداية القصة ان مصر فازت فى مناصب هيئة مكتب الاتحاد التعاونى الزراعى العربى بمنصبى الرئيس والامين العام .. علاوة على ان مقر الاتحاد بالقاهرة .

ومنذ تشكيل الاتحاد ومصر تتحمل من خلال بنيانها التعاونى بالعبء الاكبر من مصروفات الاتحاد العربى والجزء الباقى يتحمله اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية بالعراق .

ومنذ تشكيل الاتحاد التعاونى الزراعى العربى .. وهناك تيارات متضاربة كثيرة ضده ومعه بسبب الحساسيات الموجودة بين الانظمة العربية الحاكمه .. ورفضت بعض الدول العربية الانضمام اليه .. وولد الاتحاد مجهدا ومشلولا وعاجزا واقتصر دوره على الرحلات الخارجية وتوزيع المكافآت على المستشارين وبعض الكتيبات المطبوعة .

وكان تشكيل الاتحاد العام للفلاحين العرب واختيار طرابلس مقرا له .. ضربة قاصمة للاتحاد الميت وانهاء لوجوده

وارتفعت بعض الاصوات المخلصة من القيادات الفلاحية بالوطن العربى .. تطالب بدمج الاتحادين .. وتاسيس اتحاد موحد للفلاحين التعاونيين العرب .. وبالفعل لعب الاتحاد العراقى دورا ايجابيا اثناء انعقاد مؤتمره الخامس فى

لم نطلب سحب بطاقات سفركم وقد كان السيد كريم الجاسم بانتظاركم
بالمطار لغاية الساعة الثالثة من بعد منتصف ليلة ١١/١٣
نرجو الاستيضاح من مكتب الخطوط الجوية العراقية فى القاهرة عن الجهة
التى طلبت سحب البطاقات

يونيه الماضى .. لتحقيق هذا الهدف .. وكلفته الوفود الفلاحية العربية بمتابعة التنفيذ .

وعقد مؤتمر الاتحاد العام للفلاحين العرب بالجزائر فى الشهر الماضى واتخذ قرارا بعقد مؤتمر فى الخرطوم خلال اغسطس ١٩٧٨ لبحث قضية التوحيد .

ثم كان المؤتمر الرابع للاتحاد الزراعى العربى الذى عقد فى بغداد خلال الفترة من ١٤ - ٢٠ نوفمبر الحالى فرصة لمناقشة أسلوب قيام الاتحاد الموحد للفلاحين العرب .

وكانت القضية المطروحة .. ومنذ شهور فى مصر .. وفى داخل المنظمات الفلاحية والتعاونية العربية جميعا وبلا استثناء .. من الذى سيمثل مصر فى المؤتمر .. !

ان ممثل مصر لا شرعية لهم .. بعد حل الاتحاد التعاونى .. واسقاط العضوية عنهم .. ولابد من تمثيل شرعى للحركة التعاونية الفلاحية فى مصر .

ودون علم احد . وفى الخفاء .. تم تقديم طلبات باسم جمعية منتجى البطاطس .. وجمعية الخضر للجنة التنفيذية للاتحاد .. لاضفاء الشرعية على وجود البعض واستمرارها فى ادارة الاتحاد .. ولكنها كانت طلبات غير شرعية لان مجلس ادارة الاتحاد لم يقبلها بعد .

وكان موقف مصر الشعبى والرسمى .. حرصا على المشاركة الفعالة فى العمل العربى .. أن تشارك الجمعية التعاونية الزراعية العامة فى المؤتمر باعتبارها الممثل الشرعى للفلاحين التعاونيين المصريين لحين تشكيل الاتحاد التعاونى الجديد .

وبالفعل تم تشكيل الوفد من صفوة القيادات التعاونية الفلاحية الممتازة من ابناء مصر .. وجن جنون البعض .. وطار صوابه .. وكانت التصرفات الطائشة غير المسئولة التى اساءت الى مصر .. والى حركتها الفلاحية التعاونية الاصيلة .

ان ما حدث لا يجب أن يمر بهذه البساطة .. ولابد من الحساب العسير للانسان الذى ارتكب هذه الاخطاء الفادحة .. وحاول فى الظلام .. وبالاكاذيب .. والحقد الاسود .. ان يسىء الى العلاقات بين فلاحى مصر والعراق .

ولابد أن تعلم التنظيمات الفلاحية التعاونية الشقيقة .. ان مصر العظيمة بخير .. وأن بنيانها الفلاحى التعاونى بخير .. ويضم الالاف الكثيرة من القيادات الواعية الاصيلة .. ويجب الا تبنى علاقاتها على الاشخاص .. ولابد أن تستمر بين المنظمات فقط .

لا بد للمنظمات الفلاحية التعاونية العربية أن تعلم ان حقيقة التاريخ تؤكد انه لا حركة فلاحية عربية وحدوية حقيقية فى غياب الفلاح المصرى .. ودوره القيادى فيها .

ان فلاح مصر العظيم الذى يمثل ٧٠٪ من القوة الفلاحية فى الوطن العربى .. هو استاذ الزراعة فى المنطقة ومبتكرها ومكتشفها للحضارة الانسانية منذ سبعة آلاف وخمسمائة عام .

وبقدر حجمه وعطائه المستمر اللا محدود لاشقائه العرب لابد ان يكون مكانه ودوره فى التنظيمات العربيه الموحدة .

ولا بد للمنظمات الفلاحية العربية ان تطمئن ان الحركة التعاونية الفلاحية فى مصر قوية وعملاقة ولها جذورها الراسخة .. ولا تتاخر باشخاص .. وما تم داخلها هو مراجعة للنفس .. واعادة للبناء لينطلق اكثر قوة وكفاية .

ونحن فى مصر .. لابد ان نستفيد من الدرس ونستعد لما هو قادم .. !!

يجب وبسرعة تنقية التنظيمات التعاونية الفلاحية من كل الشوائب .. وبناء التنظيم الجديد .. وتشكيل البنيان من القاعدة الى القمة .. حتى ينطلق فى اداء دوره الفعال على الساحة الدولية والعربية .

والى الاعزاء الاصدقاء قيادات الحركة الفلاحية التعاونية العراقية .. اقول .. لقد كان خطأ فادحا أن تتركوا الامور لشخص غير مسئول لا يمثل حركته التعاونية يسىء الى العراق .. ويدعو أصدقاءه وانصاره لحضور المؤتمر .. ويتجاهل العناصر الاساسية الفعالة لنجاح المؤتمر .

ان فلاحى مصر .. والعراق تربطهم تجربة وحدوية رائدة .. هى التجربة الخالصة ، وللاتحاد العراقى مكانته الخاصة فى القلوب لمواقفه البعيدة عن السياسة وما حدث كان هزة وصدمة قاسية ..

وارجو ان يكون درسا لهم لا يتكرر .. !

ويا فلاحى مصر .. الفظوا المتسلقين الادعياء .. وحاسبوا المتاجرين بقضاياكم !

واخيرا .. ولن يصح الا الصحيح .. !

• لا حركة فلاحية عربية حقيقية فى غياب فلاح مصر العظيم !

• لابد أن نستفيد من الدرس .. ونستعد لما هو قادم .. !

وكيل وزارة التموين والمستشار شمس خفاجي واحمد سالم

احمد خفاجي في مؤتمر التعـــاون الاستهلاكي

وزير التجارة يعلن في افتتاح المؤتمر القومي للتعاونيات الاستهلاكية :

تخصيص حصة نقدية من السوق الموازية للتعاونيات الاستهلاكية

اختتم المؤتمر التعاوني لتنظيم وتخطيط الاتحادات التعاونيــة الاستهلاكية اعماله مساء الخميس الماضي بالعديد من القــرارات والتوصيات الشاملة التي ان تم تنفيذها ـ وهذا ما نتمنــاه ـ فستشكل عملا رفيعا في النهوض بالحركة التعاونية الاستهلاكيــة في جمهورية مصر العربية ، حيث تنتشر في مدنها وقراها ومصايفها ونقاباتها حوالى ٣٣٠٠ جمعيــة تعاونية استهلاكية ، تقوم بتوفير السلع الضرورية ، بالســعر المناسب لجماهير الشعب العاملة

وكان المؤتمر قد عقــد بدعوة من الاتحاد التعاوني الاســتهلاكي المركزي بالاشتراك مع وزارة التموين ومؤسسة فريدريش ايبرت الالمــانية الغربية ، وذلك لدراسة ما تم تنفيذه من مهام الحركة التعاونية الاســتهلاكية في العام الماضي ، على ضوء التوصيات التي تم اتخاذها في المؤتمر السابق ، الذي عقد في نفس الموعد من العــام الماضي ، ولتقرير ما يجب انجازه خلال العــام القادم ، وقد اشترك في هذا المؤتمر عدد من ممثـــل الاتحاد التعــاوني الاســـتهلاكي المركزي ووزارة التموين وبعض القيادات التعاونية من المحافظات المختلفة .

كلمة الوزير

وقد افتتح المؤتمر الســـيد زكريا توفيق عبد الفتـــاح وزير التجارة والتموين بكلمة اشار فيهـا الى اهمية التعاون الاستهلاكي الذي يمثـــل فرعا هاما من فروع القطاع التعاوني . ذلك القطاع الذي كفلت له الدولة كل رعاية .. حيث اعتبره السيد رئيس الجمهورية قوة في التجارة الداخلية بالقطاع العام حين قرر ســـيادته تحويل المجمعات الاستهلاكية المملوكة لشركات القطـــاع العام الى جمعيـــات تعاونية استهلاكية تتم ادارتها شعبيا وديمقراطيا .

وقد اعلن الســـيد وزير التجارة والتموين في هذا المؤتمر قراره بتخصيص المبلغ المطـــلوب للجمعيـــة التعاونيه الاستهلاكية من العملات الصعبة ، حتى تتمكن من مباشرة دورها في قيـــادة النشاط الاقتصادي للحركة التعاونية . ودعا سيادته الى تنويع انشطة الجمعيات الاستهلاكية طبقا لاحتياجات اعضـــائها من الســـلع ، بدلا من اعتمادها على الحصص التموينية .

تقرير الاتحاد

كذلك القي المستشار شمس الدين خفاجي رئيس الاتحـــاد التعـــاوني الاستهلاكي المركزي تقرير الاتحاد عن نشاطه خلال العـــام السابق ، حيث

زكريا توفيق عبد الفتاح

كذلك قرر المؤتمر تشكيل مجموعتي عمل لدراسة خطة عمل الحركة التعاونية الاستهلاكية في العام القادم ، وتوقشت هذه الخطة في هيئـة المؤتمر مكتملة ، حيث اضيفت الى مجموعة التوصيات ، كي تلتزم الحركة التعاونية الاستهلاكية بمراعاتها ، باعتبارها توصيات ناتجة عن تبادل خبرات مجموعة القيـــادات التعاونية الميدانية الى جانب آراء خبراء التعاون العلميين من المصريين والالمان .

التوصيات

وفيما يلي بعض قرارات وتوصـــيات المؤتمر :

* تدعو حاجة التوسع في التعاون انشاء وزارة خاصة به ، وانشاء اتحاد تعاوني عام يضـــم كل الاتحادات في قطاع التعاون ، والاخذ باسلوب اقامة من خطة الوزارة في التموين والتجارة ، المجلس الاســـتشاري الاعلى للتعاون كمرحلة تمهيدية .

* يدعو المؤتمر وزارة التموين الى ان تعلن عن توضيح سياستها عن دور الحركة التعاونية الاستهلاكية وموقعهـــا والدور الذي تحـــدده الوزارة للحركة التعاونية في توزيع الســـلع بجميع انواعها .. المعونة التي تقدمها الوزارة للتعاون الاســـتهلاكي لدعمها وتاكيد وظيفتها ، والانتهاء من دراسة قانون التعاون بكامله على ضـــوء احتياجات الحركة التعـــاونية ، وتمكين الاتحاد التعاوني الاستهلاكي المركزي من اداء وظيفة المراجعة القانونية ، ومتـــابعة تنفيـــذ خطة الاتحادات وتقييم الاداء المجمعيات التعاونية ، واعفـــاء الجمعية التعاونية العامة من الرســـوم الجمركية لما تســـتورده من الملابس والسلع الاستهلاكية .

* تشكيل لجنة على مستوى الاتحاد المركزي لدراسة [illegible] وتوزيع العائد عليها ، المواقع المالية والادارية [illegible] الافراد والاعمال في الجمعيات ، ووضع خطة زمنية وبرامج للتـــدريب لمختلف قيـــادات الحركة واجهزتها مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية ، واعلام الجمعيات بهذه الخطة .

* يقوم كل اتحاد اقليمي بعمـــل مسح شامل من جمعيـــاته الاساسية وتقويمه باعتماد ومراجعة ميزانيـــات الجمعيات الاســـاسية ، مع المصادقة الاتحاد المركزي على هذه المراجعة .. ويقوم كل اتحاد بدراسة ليقوم بمباشرة الوظيفة السوقية علاوة على نفسه ، وتنفيذ خطة التدريب العـــام والنوعي التي يعتمدها ويمولها الاتحاد المركزي .

رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي المركزي يعلن :

تأسيس الاتحادات التعـاونية الاقليمية في ١١ محـافظة

تناول في تقريره انجازات الاتحاد في مجالات التـــدريب والثقافة والاعلام ، ومراجعة الميزانيات ، وتمثيل التعاون الاستهلاكي بالداخل والخارج ، وانشــاء ١١ اتحادا اقليميـــا تعاونيا في ١١ محافظة هي : القاهرة والاســـكندرية وبور سعيد والشرقية والغربية والبحيرة والدقهلية واسوان والمنيا وبني سـويف والجيزة .

بعد ذلك انقســـم المجتمعون الى ٣ مجموعات عمل ، اختصت الاولى بدراسة اوجه النشاط الذي ستتولى الاتحادات التعاونية الاقليمية بالمحافظات القيـــام بها خلال العام القـــادم ، سواء في المجال التنظيمي او الاقتصـــادي .. واختصت المجموعة الثانية بدراســـة العلاقة بين الاتحاد التعاوني المركزي ، والاتحادات التعـــاونية الاقليمية ، وما ينبغي ان يـــكون عليـــه توزيع الاختصــــاصات بين كل من الاتحاد التعـــاوني المركزي وتلك الاتحادات الاقليمية ، واختصت اللجنة الثالثة بدراســـة [illegible] الاتحادات [illegible] الاقليمية بالجمعية [illegible] الاستهلاكية ، التي تتولى مركزيا تجارة [illegible] الجمعيات التعاونية ، والتي من مهمتها [illegible] الاتحادات الاقليمية في المحـــافظات ، بعض اختصاصاتها في هذا المجال .

مناقشة التوصيات

وقد انتهت كل من هذه اللجان بعدة توصيات عرضـــت على هيئة المؤتمر مجتمعة ، وتمت مناقشة كل منهـــا بواسطة جميع الاعضاء ، ثم تولى مقرر اللجان الثـــلاث وضع تقرير موحد بالتوصيات التي انتهى اليها المؤتمر في كل الموضوعات التي عرضت على اجانه المختلفـــة ، حيث انتهى المؤتمر الى اقرارها بعد المناقشة الواعية المستفيضة

عبد الله حلمي

ظاهرة غريبة تحدث في القليوبية

كتب ـ فهمي ايوب :

لجات بعض شركات القطن الى استخراج شيكات اثمان القطـن للزراع بتاريخ قديم حتى لا توقع عليها غرامات التاخير التي قررتها اللجنة العليا للتســـويق في جلساتها السابقة برئاسة اللواء محمد احمـــد المنياوي محافظ القليوبية ..

وقد تنبهت اللجنة الخاصة المشكلة لفحص موضوع توقيع الغرامات عـــلى شركات القطـــن الى تلك الحيـــلة الجـــديدة : وقررت ان تكون العبرة بتاريخ تسليم الشيكات للمزارعين وليس بالتاريخ المكتوب على الشيك .

وقد تقرر ذلك بعد ان تاخر صرف ثمن القطن للمزارعين في مركزي الخانكه وشبين القناطر بسبب ارتباك الحاسب الاليكتروني واعادة كتابة الشيكات مرة اخرى : وتقرر ايضا ان تضاف الغرامات التي يجرى تحصـــيلها من الشركات لحساب الفلاحين المنتجين الذين يتاخر صرف ثمن الاقطان بواقع ١٠ قروش يوميا عن كل قنطار .

[illegible]

قدم السيد [illegible] عبد [illegible] الاسماعيلية تقريرا للرئيس انور السادات عن منجزات خطة التوســـع في زراعة الخضر والفاكهة في محافظة الاسماعيلية تنفيذا لتوجيهات الرئيس للاســـهام في توفير الطعام للشعب وتحقيق الامن الغذائي للبلاد .

يتضمن التقرير انه تم تعديل التركيب المحصولي للمحافظة وتحديد دوره زراعية جديده تهدف الى التوسع الافقي والتوسع الراسي على ان يتم زراعة مساحة ١١٠٣٨ فدان خفضت الى ١٠٨٤ فدان بعد تخفيض المساحة المستهدفة بشركة الاسماعيلية مصر تعتمد الزراعة بوادي الملاك

وتم توفير مستلزمات الانتاج من التقاوي والاسمدة والمبيدات والآلات الزراعة بما يفي احتياجات الخطة .

كما تم فتح مشروع لهيئة الزراعيه المصريه بالمحافظة للاسهام في توفير مستلزمات الانتاج من احدث الاصناف

وفي مجال تحسين التربه وضـــع جهاز تحسين التربة لوزارة الزراعـــة خطة لانشاء المصارف الحقليه لتحسين التربة بدائرة المحافظة . وبدا التنفيذ في مساحة ٥٢٠٠ فدان هذا العام سارى العمل في ٢٠٠٠ فدان منها .

وفي مجال الزراعة والاشراف عليها تم عمل حملات ارشادية مكثفة بجميع نواحي المحافظة وتم اختيار عـــدد من الحقول الارشادية في مســـاحة ٧٧٨ فدانا وقد مدت لها المساهمات المادية مبلغ ٧٧٨٥ جنيها لتشـــجيع الزراع على تطبيق انسب العمليات الزراعيـــة ليكونوا قدوة لغيرهم وتم تجهيز مزرعة نموذجية للخضر مساحتها ١٥ فـــدانا لاجراء التجارب عليها ؛ لامصال انواع واصناف جديدة من الخضر وســـوف تخصص جزء منها للتغطية بالبلاستيك

كما صدر القرار الوزاري باتبـــاع نظام الرش الجماعي وقائيـــا وعلاجيا ضد مختلف الآفات التي تصيب الخضر والفاكهة .

تناول القرار زراعة المساحة المستهدفة وتجاوزها حيث تم زراعـــة مساحة ١١٠٣٣ الف فدان من مختلف اصناف الخضر بنسبة ١٠٥٪ ويدخل ضمنها مساحة ٢٩٫٤ فدان طماطم مخصصـــة للتصدير على الاسلاك ويعطى اصناف انتاج مضاعفة للانتاج وجاري الاشراف الكامل على جميع المساحة المزروعـــة وجراء العلاجات اللازمة وقد تم علاج مساحة ١٠٠٢٥ فدان حتى الآن ويتم الرش بصفة وقتيبة اكثـــر من مرة وجاري الاعداد لخدمة وزراعة المحاصيل الصيفي البكر كالبطاطس والشـــمام ووضع خطة زراعـــة الخضر [illegible] والنيلية في مســـاحة ٢٩٠٠ الف فدان ريثما كان تســـويق المحاصيل الزراعية تم حاليا [illegible] لتسويق كامل الانتـــاج من الخضر بمعرفة شركة تسويق الخضر وجمعية منتجي الخضر بالمحافظة بمعرفة شركة تسويق الخضر وجمعيـــة جني الخضر بالمحافظة واتحاد منتجي ومصـــدري الحاصلات البستانية وقد اعيد شهر جمعية منتجي الخضر والفاكهة بالمحافظة وبشكل مجلس ادارة جديد وتم دعمها بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه التي قدمه الرئيس انور السادات وفقا لمجـــال تنمية الثروة الحوالية اعتمدت وزارة الزراعة ١٨٠٠٠ جنيه كقرض للمحافظة للمساهمة في انشاء محطات لتســـمين العجول لتوفير اللحوم وخفض اسعارها للمواطنين .

إنذار من سوهاج !

لشركات تصدير البصل

تتعاقد شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية سنويا على شراء كل محصول البصـــل من الزراع وتصديره للخارج ،وحتى كميات النقضة التي تباع لمصنع تجفيف البصل يباع للمصـــنع عن طريق الشركة ، وقد التزمت الشركة في العقد المبرم بينهـــا وبين المحافظة على سداد مبلـــغ جنيه عن كل طن لحســـاب صندوق الدعم الحاصـــلات زراعية . بل لقد كلف اللواء حسني طه

وقد حصلت الشركة في العام الماضي على ٨١ الف طن من البصل من موســـم ٩٧٦ ؛ واستلمت في موسم ٩٧٧ مايقرب من ٧٠ الف طن وبلغت جملة مستحقات المحافظة طبقا لما نص عى التعاقد المحرر بين الشركة والمحـــافظة مبلغ ١٥٨٢٦ جنيها .

ومضى عام ٩٧٦ دون ان تقوم الشركـــة بسداد مليم واحد من مستحقات المحافظة .. وحـــل عام ٩٧٧ ؛ وعندما طولبت الشركة عند التعاقد على شراء وتصـــدير الموسم الجديد .. اكد ممثلو الشركة الذين فوضوا توقيع العقد بان الشيك سيصدر خلال اسبوع ..

ومضت الايام اعقبها الشهور دون ان يصل شيء للمحافظة رغم مطالبة المحافظة الشركة بكل الوسائل الودية .. بل لقد كلف اللواء حسني طه [illegible] سوهاج المهندس سعد محمد الشوارقة سكرتير عام المحافظة بالاتصال المباشر بالشركة ومطالبتها بسداد مســـتحقات المحافظة .. وذهب السكرتير العام اربع مرات وقابل المسئولين بالشركة ، مطالبا بسداد مستحقات المحافظة عن كميـــات البصـــل التي توردت للشركة وقامت بتصديرها .

واكدت الشركة في المرة الاخيرة بانها سترسل شيكا بكل المستحقات خـــلال اسبوع واحد .. ومضى اكثر من شهر وورد للمحافظة شيك قيمته خمسون الف جنيه فقط .

واستنكر اللواء المحافظ هذه المماطلة من الشركة ورد لها الشيك الذي ارسلته واخذ عليها مماطلتها وطالب سداد المبلغ بالكامل وقدره ١٣٤٥٦٤ جنيها بعـــد خصم المبالغ التي وردت من مصـــنع تجفيف البصل لحساب الشركة .

وكلف اللواء المحافظ اعضاء مجلس الشعب للاتصال بكل من وزير التجارة ووزير الزراعة لبحث هذا الموضوع مع الشركة والزامها بســـداد مستحقات المحافظة ولكن الموقف ظل مجمدا مـــن جانب الشركة .

وفي جلسة ١٩٧٧/١٠/٥ لمجلس محلي المحافظة فجر الاستاذ قدري عبد الحليم وكيل المجلس هذه المشكلة الغريبة امام اعضاء المجلس وطالب باتخاذ اجـــراء حاسم وعاجل لالزام الشركة بســـداد مستحقات المحافظة ؛ لان كثـــيرا من المشروعات التي كان من المنتظر تنفيذها من حصيلة صندوق دعم الحاصـــلات الزراعية .. توقفت طـــويلا انتظارا لسداد الشركة للمبالغ المستحقة عليها للمحافظة .

وعقب المهندس عبد العظيم ابو دومة



محافظ سوهاج

محصول البصل من المحاصيل الهامة في التصدير

• [illegible] ٥٠ الف جنيه [illegible]

• [illegible] الى التسويق التعاوني والقطاع العام

ساد :

خلف الغايب

رئيس المجلس قائلا ان الشركة تتعاقـــد معنا سنوياً على تصدير محصول البصل وقد التزمت بسداد جنيه عن كل طن يورد اليها .. وكان من المفروض ان تسدد مستحقات صندوق دعم الحاصـــلات الزراعية قبل انتهاء الموسم .. ولكن ها هو موســـم ٩٧٦ مضى دون ان تســـدد الشركة للمحافظة شيئا .. وانتهى كذلك موسم ٩٧٧ والنتيجة ان الشركة لازالت تماطل في السداد .. وارسالها لمبلغ ٥١ الف جنيه من ١٣٥ الف جنيه مســـتحقة عليها امر يثير تساؤلات كثيرة ..

ان العقد المبرم بين الشركة والمحافظة يلزم الشركة بســـداد جنيه عن كل طن يورد لها من المحافظة ؛ ومن حصـــيلة هذا المبلغ تصرف المحافظة على الخـــدمات لمنها صرفنا ٦٠ الف جنيه لعمـــل كورنيش النيل .. وكثير من المشروعات تاجلت انتظارا لسداد الشركة لمستحقات المحافظة ولا بد للمجلس ان يقف موقفا حاسما مع الشركة لتحدد المحافظة موقفها مع الشركة .. فالشركة قطـــاع عام اى مرفق للخدمة ولا مرفق للجبـــاية ... تحصل على المحصول وتصدرها ولا تسدد مستحقات الناس !

وعاد السيد قدري عبد الحليم وكيـــل المجلس يقول

ان الشركة ملزمة بسداد مستحقات المحافظة عما ورد لها من محصول البصل عن موسمي ٧٦ ؛ ٩٧٧ ؛ وكل ما ورد للمحافظة شيك بمبلغ ٥١ الف جنيه رد اليها بمجرد وصوله استنكارا واحتجاجا من المحافظة على هذه المماطلة الغريبة .

وفي الواقع ان هذا الاسلوب الـذي تستخدمه الشركة اسلوب غـــير سليم ويسئ الى القطاع العام والتســـويق التعاوني .

وعلى مجلس المحافظة ان يقف موقفـــا حاسما مع الشركة .. اما الاعتماد عـــلى الاتصالات بالشركة فقد ثبت ان هـــذا الاســـلوب غير جدي وغير مثمر والتي اطالب بانذار الشركة الوفاء بكل ما عليها خلال شهر واحد على الاكثر والا اوقفت المحافظة التعاقد معها .. ويمكن لان تحل محلهـــا احدى الشركات الاخرى مع الاحتفاظ بحق المحافظة في مقاضاة الشركة ومطالبتها بسدد مستحقاتها مضافا اليها الفوائد من تاريخ استحقاقها .

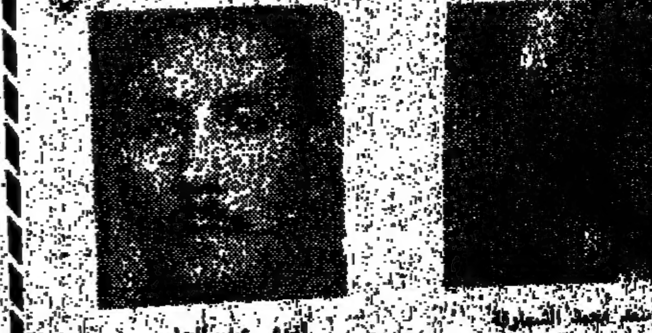
وقال السيد محمود احمـــد مراد عضو مجلس الشعب :

لقد اثار كل من السيدين / اسماعيل عز الدين واحمد عبد العظيم في لجنـــة التسويق العليا بالقاهرة هذه المشكلة ؛ وصدر قرار اللجنة بالزام الشركة بدفع المبلغ المستحق للمحافظة خلال اسبوع ؛ والا كان لجمعية منتجي البصل والثوم الحق في عدم التعاقد مع الشركة ..

وقال عضو المجلس محمد ابو صديرة :

ان نقل البصـــل للشركة من مراكز التجميع واستخدام كساحات في عمليات النقل عرض طرق المحافظة للتلف .. وقد كنا نترقب ان يصل المبلغ المســـتحق للمحافظة من الشركة ؛ لنطالب باصـــلاح هذه الطرق .

واخيرا .. فقد انتهت المناقشـــات بصدور هذا القرار انذار الشركة بسرعة دفع المستحقات عليها للمحافظة [illegible] اقصاها شهر والا يحظر التعامل معها في الموسم القادم مع حق المحافظة في مقاضاتها للمطالبة بمستحقاتها مع اضافة الفوائد المستحقة عن التاخير [illegible] ما عليها في حينه



قدري عبد الحليم

سعد محمد الشوارقة

٥ جلوس من سوهاج :

أيهما صاحب الحق ؟! في توزيع خدمات الإنارة !!

انتهى الخلاف الذي تفجر بين اعضاء مجلس المحافظـــة واعضاء مجلس الشعب حول سياسة اضاءة القـــرى في المحافظـــة . كـان مجلس المحافظة قد حدد ١٤ قريـــة تكون لها الاولوية في تنفيـــذ خطة كهربة الريف . وخلال هذه الفترة نجح اعضــــاء مجلس الشعب في اعتمـــاد كهربة ١٥ قرية اخرى . ومن هنا ثار الخلاف واحتـــدمت المناقشة بين الفـــريقين .. ايهما صاحب الحق في توزيع خدمات الانارة ، وايهمـــا جهة الاختصاص ؟!

وقد اسفر هذا الخلاف الذي وضع اعضاء مجلس المحافظة في موضع حرج بالنســـبة للجماهير ، عن وضع النقط على الحروف ..

فقد تم الاتفاق عـــلى ان الـ ١٥ قرية التي قام اعضاء مجلس الشعب ـ مشكورين ـ بالعمـــل على انارتها لا تتعارض مع خطـــة مجلس المحافظة لانارة الـ ١٤ قرية المعتمدة اولويتها ، وان الامر تنافس في تقديم الخـــدمات لا تعارض فيه ، ولا يتم هذا على حساب ذاك ..

وفي ذلك فليتنـــافس المتنافسون !

ماذا يحدث الآن في أراضي الإسماعيلية الزراعية؟

عندما اصدر الرئيس أنور السادات تعليماته بعد لقائه التاريخي بالفلاحين في الاسماعيلية يوم ٩ سبتمبر الماضي بحل كافة المشاكل التي تواجه الفلاحين بالمحافظة ليتفرغوا لانتاج الخضر والفاكهة .. تحركت كل الاجهزة في وزارتي الزراعة والري في تعاون تام وسرعة فائقة لوضع توجيهات الرئيس السادات موضع التنفيذ .

والیوم تلقی « التعاون » الضوء على واحد من الاجهزة الفنية التي وصلت الى الاسماعيلية منذ ايام قليلة لتساهم وتشارك مشاركة ومساهمة ايجابية في تحسين التربة الزراعية لاراضي المحافظة لتلائم الهدف المطلوب في المرحلة القادمة بتركيز زراعة الخضر والفاكهة .. في اراض جيدة .. خالية من العيوب .. لتحقيق الهدف المطلوب .. وتحقق زيادة في الانتاج .

وصلنا في الوقت المناسب :

يقول الدكتور قاسم عبد الله قاسم وكيل وزارة الزراعة ورئيس جهاز تحسين التربة :

.. الحمد لله اننا وصلنا الى هنا في الوقت المناسب .. والحقيقة ان الاراضي الزراعية هنا وصلت الى حد خطير من الاهمال والتدهور .. وبالفحص المبدئي وجدنا ان اسوأ عملية صرف موجودة على مستوى كافة المحافظات .. موجودة هنا في الاسماعيلية .. ان الاراضي الزراعية تقوم على مياه الصرف الزائدة عن الحاجة .. وشبكة الري الموجودة حاليا غير واضحة المعالم .. لان الخرائط الموجودة لهذه الشبكات قديمة ولا تمثل الواقع الفعلي على الطبيعة . وكان المطلوب ان يقوم جهاز المساحة في المحافظة بعمل مسح بالكامل لفتحات الري وللاراضي الزراعية ايضا للاستدلال على معالم المحافظة الزراعية ولوضع مقررات الري السليمة وفقا لعملية مسح الاراضي الزراعية على الطبيعة .. ولهذا السبب ولغياب الفكر العلمي والمعلومات السليمة كانت توجد اسوأ عملية صرف .. واسراف في مياه الري .. هناك اراض بور متخللة المساحات الزراعية .. هناك اراض بور نتيجة للعدوان .. هناك اراض زراعية تم استصلاحها .. ونريد ان نضع ايدينا على كل هذه المساحات لان معرفتنا بها ستؤدي الى وضع سياسة سليمة للري والصرف سينعكس اثرها ولا شك على تحسين التربة وجودتها في المستقبل .

بدأنا في السبع آبار :

ويقول الدكتور قاسم عبد الله وكيل وزارة الزراعة .. لقد اعلنت حالة الطوارئ في وزارة الزراعة لتنفيذ توجيهات الرئيس السادات .. وتم اعداد جهاز متكامل لتحسين التربة انتقل من منطقة سخا بكفر الشيخ الى الاسماعيلية باحدث المعدات التي تستخدم لاول مرة في مصر لتحسين التربة .. وصلت جميع المعدات والآلات والفنيين والعمال الى منطقة العمل الاولى في قرية السبع آبار الشرقية .. ويضم جهاز تحسين التربة ٣ اجهزة رئيسية هي جهاز الميكانيكا والهندسة المدنية والجهاز الاداري .. والاجهزة الثلاثة تتعاون مع جهازي الزراعة والري .. حيث تقومان برفع الخرائط ورفع المساحات المطلوب تحسين تربتها .. لنبدأ العمل بعد ذلك .. بحيث يتم الصرف لهذه الاراضي الزراعية على المصرف العمومي وهو مصرف المحسمة .. وسينتهي العمل لمساحة الف فدان بعد اسبوعين .. [illegible] عن المساحات الزراعية [illegible] حتى قرية ابو صوير في [illegible] يناير القادم وتم اعتماد ١٠٠ الف جنيه بصفة عاجلة لمشروعات تحسين التربة في مناطق ابو صوير والسبع آبار الشرقية والسبع آبار الغربية [illegible] تحسين التربة في مساحة قدرها [illegible] الف فدان [illegible] العام القادم .

محمود زكي عبد اللطيف

د. قاسم عبد الله قاسم

وتحسين ١٥ الف فدان اخرى خلال ٣ سنوات

ويقول الدكتور قاسم عبد الله .. ان جهاز تحسين التربة بالاشتراك مع وزارة الزراعة ستعد خطتها على اساس تحسين ١٥ الف فدان اخرى خلال السنوات الثلاث القادمة يتم خلالها انشاء شبكة صرف متكاملة لخفض منسوب المياه الجوفية لضمان استمرار صلاحية التربة ووقف تدهورها خصوصا وان ارتفاع منسوب المياه الجوفية يهدد الاراضي الزراعية بالتلف وبذلك يمكن مضاعفة المساحات التي ستزرع بالخضر والفاكهة ويتحقق كذلك زيادة الانتاج .

ويقول المهندس الميكانيكي عبد الفتاح احمد غازي المسئول عن تشغيل الاجهزة والمعدات للمشروع . ان المشروع ينقسم الى قسمين .. الاول تقوم به هندسة الري مع الزراعة بعمل رفع للمنطقة التي سيجرى بها العمل ورسم لشبكة المصارف طبقا لطبيعة الارض والاحتياجات المطلوبة لعمل المصارف .. ثم تبدأ الجرارات والماكينات في شق المصارف .. وفي نفس الوقت تجرى عمليات التطهير حيث تتم العمليات الخرسانية ومد المواسير وبذلك يكون العمل وحدة متكاملة في عمليات الانشاءات .. ومد المواسير لانشاء شبكة صرف داخل المواسير التي سيتم وضعها تحت المساقي والمراوي العامة والطرق العمومية .. والتكامل مطلوب في عمليات التنفيذ حتى لا تتعرض مستقبلا لاية اخطار او عوامل جوية .. او عوامل هندسية تفسد تشغيلها .

واضاف المهندس عبد الفتاح غازي .. ان الجهاز التنفيذي الذي يقوم بعمليات تحسين التربة باحدث المعدات والآلات للميكنة الزراعية يضم ٥ جرارات .. وكل جرار مركب عليه اجهزة اخرى لفتح المصارف وجرارات لعمليات التطهير وجرارات للحرث والشق تصل الى ٦٠ سنتيمترا في اعماق الارض .. واجمالي العمل يصل الى ١٥ فدانا في المرحلة الاولى وسيزيد بعد تفهم لطبيعة التربة ١ الى ٢٠ فدانا في اليوم خلال الاسبوعين القادمين على الاكثر .

معنى تحسين التربة ؟

● ما الذي يعنيه العلماء من تحسين التربة الزراعية وماذا تشتمل من اجراءات !؟

● يجيب الدكتور قاسم عبد الله وكيل وزارة الزراعة .. ورئيس جهاز تحسين التربة .. تحسين التربة هو علاج اسباب التدهور في الاراضي الزراعية التي ادت الى ضعف الانتاج بعد تشخيص اسباب هذا التدهور بالتحاليل الكيماوية والطبيعية والتخلص من عيوبها بحيث تعود الى حالتها الانتاجية القصوى فور الانتهاء من عمليات التحسين والتي تشمل في اجراءاتها عدة عمليات هامة .. منها .. الحرث تحت التربة .. والحرث العميق وذلك بالنسبة للاراضي الطينية الثقيلة .. واضافة الجبس الزراعي للاراضي القلوية .. وانشاء شبكات مصارف حقلية مكشوفة لخفض منسوب الماء الارضي لتحسين حالة الصرف وقد ثبت ان هذه العملية : تكاليفها اقل بكثير جدا من عمليات

● .. بدأت مشروعات تحسين الاراضي في ٥ آلاف فدان بالقطاع الغربي

.. وبدأ الاستعداد من الآن لتحسين اراضي القطاع الشمالي بالقنطرة

الات التطوير الخاصة بعمليات تحسين التربة الزراعية اثناء عملها في الاسماعيلية .

اعداد :

هلال السعيد

الصرف المغطى .. وهذه العمليات الثلاث الرئيسية تتكلف في اراضي الاسماعيلية الرملية حوالي ١٢ جنيها فقط للفدان والدولة تقديرا منها لفلاح الاسماعيلية اعفته من هذه التكاليف فهي تقدم له مجانا .. ونحن نقوم بتنفيذ هذه العمليات من ميزانية الجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الاراضي .

كلام .. في كفر الشيخ !؟

● قلت للدكتور قاسم عبد الله .. قرانا اخيرا عن كلام نشر في الصحف عن اثار التجربة الخاصة بتحسين الاراضي هناك .. وانها لم تحقق عائدا يذكر !؟

● قال الدكتور قاسم .. يؤسفني ان اعلن ان الذين نشروا هذا الكلام لهم مصالح شخصية .. وانهم ذكروا كلاما يخالف الواقع والحقائق العلمية .. لقد قمنا في كفر الشيخ خلال الـ ٤ سنوات الماضية بتحسين التربة في ٧٠ الف فدان من اراضي المحافظة .. الامر الذي ادى في النهاية الى زيادة ملحوظة في الانتاج .. والامر الذي دعا المحافظ والمجلس المحلي لوضع مبالغ مالية كبيرة تحت تصرف جهاز تحسين التربة لشراء معدات جديدة للمساهمة في اجراءات عمليات التحسين في اراضي اخرى جديدة .. وقد نشر ان التكاليف بلغت في الفدان الواحد ٣ جنيها بينما الحقيقة انها لم تتجاوز ٢٠ جنيها للفدان .. والذين يريدون ان يسيئوا للتجربة لهم اغراض ومصالح لا تتفق مع اسلوبنا العلمي وعملنا السليم !!

ترشيد الري .. هام جدا :

ويقول الدكتور قاسم عبد الله .. ان تحسين الاراضي الزراعية بدون ترشيد لعمليات الري لا يحقق الهدف المطلوب .. لان ترشيد الري هام جدا .. ولدينا شعبة لترشيد المياه تقوم حاليا وفي حدود امكانياتها بعمل لقاءات دورية مع المزارعين لمناقشة مشاكل الري وشرح الوسائل الحديثة للري الحقلي وتوزيع المياه .. وذلك في محاولة للحد من الاسراف في مياه الري وتوعية الفلاحين بعدم الاعتداء على اعمال الري والصرف بصفة عامة .. فبعد عمليات التحسين التي نقوم بها وفقا لاقطار فتحات الري يصبح زيادة قطر الفتحة او اضافة فتحة مخالفة امر خطير للغاية ويعيد المشكلة من جديد !! وهذا يجعلني اقول لك ان هدفنا من تحسين الاراضي الزراعية لا يتحقق ثم نتركه الى ارض اخرى .. بل لدينا برنامج مستمر للصيانة .. ولدينا جهاز يتابع الاراضي الزراعية التي تم تحسينها .. ويعيد علاجها اذا عاد مستواها للتدهور .. ويقضي على الاسباب التي ادت الى هذا التدهور .. وهذا البرنامج للصيانة والمتابعة يشمل اعتبارا من العام القادم ٥٠ الف فدان على مستوى الجمهورية .

ترشيد الري .. مسألة هامة جداً .. بعد التحسين!

المرحلة القادمة .. في القنطرة !

ويقول الدكتور قاسم عبد الله .. اننا سنبدأ العمل في المرحلة القادمة بعد انتهاء تحسين الاراضي حتى قرية ابو صوير في القطاع الغربي الى الانتقال للعمل في اراضي القطاع الشمالي في القنطرة غرب .. وذلك بعد ان تنتهي وزارة الري من انشاء المصرف الرئيسي لمنطقة القنطرة .. بعدها نبدأ العمل في اجراء عمليات التحسين لجميع الاراضي الزراعية الواقعة على هذا المصرف .. ولا شك ان زراع هذه المنطقة الذين حققوا اروع معاني الصمود والتضحية يستحقون منا هذا الجهد لاعادة اراضيهم الى ما كانت عليه ولتزيد من انتاجهم ودخلهم ومستواهم لتعويض السنوات الصعبة التي عاشوها في مواجهة العدو .

اروع نموذج للتكامل بين اجهزة الري والزراعة لصالح الانتاج الزراعي

ويقول اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية :

بعد ان قام بجولة على الطبيعة شاهد خلالها عمليات تحسين التربة وعمل الاجهزة والجرارات الحديثة في مواقع العمل .. ان ما رايته اليوم يعتبر اروع نموذج للتكامل والتنسيق التام بين اجهزة الري واجهزة الزراعة من اجل صالح الانتاج الزراعي في محافظة الاسماعيلية .. واعتقد .. ان ما توفر هنا لاراضي الاسماعيلية لم يتوفر لنفس التجربة في محافظة اخرى .. وذلك تقديرا وتنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات وتعويضا لزراع المحافظة في سنوات التهجير الصعبة وما تسبب عنه من تدهور في جودة الاراضي وهبوط مستوى انتاجها .. والحمد لله ان ذلك تحقق في الوقت المناسب .. وبالجهد المناسب .. والامل كبير في الحاضر والمستقبل باذن الله .. وبفضل الجهد المشترك لكل الاجهزة .

ويقول علي البعلي امين الفلاحين بالمحافظة ..

.. ان هذا المشروع الذي يجرى تنفيذه في اراضي المحافظة بناء على توجيهات الرئيس انور السادات يعتبر بحق من المشروعات التي نحلم بها منذ سنوات طويلة .. خاصة وان هذا المشروع سيعود بالفائدة والخير على جميع الاراضي الزراعية بعد ان يتم تحسين التربة وايجاد المصارف التي تحتاج اليها هذه الاراضي .. والامل كبير ان يشمل مشروع التحسين كل مراكز المحافظة وقراها .. ليتحقق امل الرئيس في تحويل اراضي المحافظة الزراعية للخضر والفاكهة ومضاعفة الانتاج في مستوى اراضي المحافظة .. في كل القرى .. والمراكز ..

.. ١٠٠ ألف جنيه لبداية المشروع ومعدات حديثة تعمل لأول مرة في مصر

القنطرة غرب تزرع وتصدر البطاطس لأول مرة لدول أوربا

بجيه

حققت زراعة البطاطس لاول مرة في قرى القطاع الشمالي لمحافظة الاسماعيلية .. في القنطرة غرب نجاحا كبيرا فاق كل التوقعات في العام الماضي .. قالوا أن البطاطس لا تجود الا في الاراضي الطينية الثقيلة بينما اراضي القنطرة غرب خفيفة ورملية .. ومع ذلك أقبل الزراع على زراعة البطاطس .. وبذل الفلاحون وأجهزة الزراعة جهدا مكثفا حتى حققوا النجاح في النهاية واستطاعوا ان يصدروا من أول انتاج لهم ٢٠٠٠ طن من البطاطس للخارج من نوع كنج ادوارد التي زرعوها على امتداد ٢٥٢ فدانا و١٦ قيراطا فقط .

يقول المهندس عبد الستار قنصوة مدير عام الزراعة لمحافظة الاسماعيلية ..

استطيع القول بان التربة الزراعية في المحافظة صالحة تماما لزراعة البطاطس كمحصول رئيسي . وشواهدي على ذلك ان المحصول الناتج هذا العام من البطاطس ثماره كانت جيدة وخالية تماما من الاصابة .. كما اعطى الفدان منه معدلا عاليا من الانتاج بالقياس الى انتاج محصول العام الماضي عند بداية التجربة .

ويضيف مدير الزراعة : اذا قارنا تجربة هذا العام في زراعة البطاطس بالعام الماضي يتضح لنا مقدار الزيادة الكبيرة في مساحة الارض المنزرعة في المحافظة .. حيث كان اجمالي المساحة المنزرعة في العام الماضي حوالي ١٨٦ فدانا . اما زراعة العام الحالي فقد شملت مساحة ٢٥٢ فدانا بزيادة ٦٦ فدانا موزعة على ٣ مراكز هي الاسماعيلية والتل الكبير والقنطرة غرب .. وقد بلغ محصول الفدان من البطاطس من نوع كنج ادوارد هذا العام من ٨ الى ١٢ طنا في المتوسط . وذلك لانها كانت « تقلع » غير تامة النضج كطلب دول اوربا لهذا النوع من البطاطس لقلة نسبة النشا فيه وحيث كان متوسط الفدان من المحصول في العام الماضي من ٤ الى ٦ اطنان .

الصورة هذا العام

●● وماذا ستكون عليه الصورة هذا العام ؟

يقول المهندس عبد الستار قنصوة : ان المساحة المنزرعة ستصل الى حوالي ٦٠٠ فدان تقريبا .. [illegible] سيكون [illegible] التقاوي من نوع كنج ادوارد للتصدير .. وقد وصلنا ٥٠٠ الف كيلو من اجود واحسن انواع التقاوي بواقع ٧٥٠ كيلو للفدان .. وبدات زراعات البطاطس من [illegible] سبتمبر الماضي وتستمر حتى نهاية ديسمبر القادم .. ويبدأ ظهور الانتاج خلال شهري مارس وابريل القادمين .

ويقول المهندس عبد الرحمن غازي المدير المساعد لمديرية الزراعة ومسئول الارشاد الزراعي بالمديرية ..

ـ كان هناك تخوف في البداية من زراعة البطاطس في اراضي الاسماعيلية .. وسمعنا من يقول بان البطاطس لا تجود زراعتها في التربة الرملية الخفيفة وتحتاج الى تربة طينية ثقيلة ، ولكن التجربة اثبتت نجاح الفلاح الاسماعيلي اولا .. والاخلاص الذي احاط به التجربة من بدايتها حتى تجاوبت الارض مع المحصول الجديد .. والدليل مجسم في الانتاج الذي تحقق .. والفارق الكبير في مستوى الانتاج والجودة عاما بعد عام .

ماذا فعلت الزراعة ؟

ويقول المهندس محمد احمد محمدين مفتش زراعة مركز الاسماعيلية ..

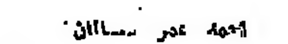
ـ ان مديرية الزراعة كان لها دور رائد منذ عامين لادخال محصول البطاطس لاول مرة على الزراعات التقليدية للمحافظة .. بعد ان تناقص انتاج السمسم واصيب الفول السوداني بالعفن الوردي والتبقع البني ، كذلك لم يعد محصول البطيخ او الشمام هو المحصول المثالي لانتاجية الفلاح في الاسماعيلية .. ومن هنا كان لابد من ادخال محاصيل جديدة في المحافظة كبديل للمحاصيل القديمة التقليدية . نشرنا التوعية بين الزراع .. وفرنا التقاوي المستوردة .. ارشدنا الزراع لطرق الخدمة ومباشرة عمليات الزراعة ومقاومة الآفات والامراض والوقاية منها .. ثم تم التعاقد مع الشركات المسوقة والمصدرة للحصول على اعلى سعر للمحصول ..

غرفة عمليات للمتابعة

ويقول السيد علي انور بشير وكيل الوزارة والسكرتير العام لمحافظة الاسماعيلية ..

ـ ان توجيهات السيد المحافظ محمود زكي عبد اللطيف تقضي بانشاء غرفة عمليات مستمرة من جهاز التعاون بالمحافظة للمتابعة في تنفيذ توجيهات الرئيس السادات بتحويل اراضي المحافظة بالكامل لانتاج الخضر والفاكهة .. والبطاطس جزء من التجربة الكبيرة التي تخوضها اجهزة المحافظة الزراعية بالتعاون مع المزارعين المتحمسين للتجربة والعمل على انجاحها بعد ان حققنا لهم كل ما طلبوه من تسهيلات في مشروعات الري والصرف ، وتوفير مستلزمات الانتاج ، وتوفير اجهزة الرش ومكافحة الآفات .. كذلك وضع الاسلوب الامثل للتسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية بعيدا عن التعقيدات والروتين .. وتحقيق اعلى عائد لانتاج الفلاحين في المحافظة .. كذلك بدانا من الآن في اعداد ١٠ مراكز لتجميع المحصول في التل الكبير والقصاصين القديمة والوحدة الزراعية في القصاصين الجديدة والمحسمة القديمة وابو صوير والمنايف وطوسون والوحدة الزراعية بالقنطرة وجمعية النصر بالقنطرة وفايد .. وذلك لتسهيل مهمة المنتجين في تسليم انتاجهم في راحة ويسر وبلا تكاليف في النقل .

علي انور بشير



علي صباح

احمد عمر سالمان

ماذا يقول المنتجون ؟!

يقول المزارع علي صباح عضو المجلس المحلي لمركز الاسماعيلية وفلاح من قرية المنايف ..

ـ ان المحصول واجه في العام الماضي مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية الناتجة عن سوء الصرف .. والحمد لله ان هذه المشكلة حلت تماما بعد تنفيذ مشروعات تحسين التربة وحل مشاكل الري والصرف تماما مع بداية زراعة المحصول .. وهذا العام وجدنا تعاونا مع اجهزة الزراعة والارشاد الزراعي .. وسيحقق الانتاج الزراعي للبطاطس هذا العام قفزة عالية في الانتاج .. وسوف استمر في زراعة البطاطس كل عام ..

ويقول المزارع احمد عمر سالمان فلاح من قرية النصر ..

ـ لقد حقق انتاجي من زراعة البطاطس حوالي ١٠ اطنان للفدان الواحد .. وهذه ثاني تجربة لي في زراعة البطاطس .. وساواظب كل عام على زراعة البطاطس في ارضي .. ومن الآن نستعد الاسماعيلية لبداية العام الثالث الكبير لانتاج البطاطس .. في مراكز الانتاج والتوزيع والتعبئة .. وليحل محصول البطاطس بالتدريج ليكون المحصول الرئيسي ذات يوم للفلاحين في الاسماعيلية .. بعد ان راحت .. على الفول السوداني .. والسمسم .. والشهرة التي اقترنت مع الايام لمحاصيل المانجو والشمام والبطيخ .. والزراعة كالايام لا تدوم على حال !!

هلال السعيد

.. وكيف تستعد الاسماعيلية لزراعة المحصول الجديد على امتداد ٦٠٠ فدان في مراكز المحافظة الاربعة

الحقيقة دائما لها اكثر من وجه، وحقيقة مايجرى فى بنوك القرى فى الريف تحتاج الى وقفة صادقة حتى تحقق التجربة اهدافها ، لقد حذرنا فى بداية انشاء بنوك القرى من مشاركتها فى التسويق الادارى للمحاصيل الزراعية حتى لاتبعد عن اهدافها الحقيقية ، كما ان ان قيامها بالتحصيل يجب ان يتم باسلوب علمى وبطريقة لاتجعل هناك حاجزا بين الفلاح وهذه البنوك .

ثقة الفلاح أولا

ارفعوا الوصاية .. ولا تكرروا أخطاء التعاونيات

تحقيق :

أ[illegible] — عبد الله حافظ

تصوير : نور الدين صبيح

ولكن ما نشاهده فى الريف حاليا يؤكد ما تنبأنا به من قبل ؛ فالصورة اليوم كما شاهدناها بمحافظة الفيوم رغم كل الامكانيات التى وضعت حتى تنجح التجربة الا ان حرص العاملين فى بنوك القرى على تحصيل مستحقات البنك جعلهم يغفلون عن تنفيذ القوانين والقرارات الوزارية التى صدرت من جانب الحكومة للتيسير على الفلاحين ؛ وعلى سبيل المثال قرار صرف الحد الادنى للفلاح مهما كانت مديونيته ؛ هذا القرار لايطبق فى قرى محافظة الفيوم ، لماذا ؟

هناك اكثر من وجهة نظر سمعناها من العاملين فى بنوك القرى ؛ وكلها لاتتفق مع المنطق والواقع ؟ فهناك افتراض بان الفلاح هرب جزءا من محصوله ! لماذا يتدخل العاملون فى بنوك القرى فى هذه الجزئية الصغيرة حتى او هى حقيقة الا انهم يجب ان يتداركوها حتى يكسبوا ثقة الفلاح : لان ثقة الفلاح لا تكتسب بالضغط او بالعنف ؛ وبدلا من القسوة فى معاملة الفلاح يجب ان نتعامل معه بالحب ونفتح قلوبنا له وندرس مشكلاته ونشاركه فى وضع الحلول لها .. ان العاملين فى بنوك القرى ليسوا موظفين فحسب ! ولكن عليهم رسالة كبيرة وهى اعادة جسور الثقة والحب بين الفلاح والبنك التى [illegible] خلال السنوات [illegible] ليس [illegible] فيه .

مستحقات البنك باى وسيلة مما يجعل العاملين فى بنوك القرى يلجأون الى كافة الوسائل الا اخلاقية فى الحصول على مستحقات البنك ؛ لقد نسوا ان الفلاح انسان وله مطالب وضروريات حتى يستطيع ان يواجه الحياة طوال العام .

وليس عدم صرف الحد الادنى هو المشكلة الاولى والاخيرة فقرار الوزير بصرف الاسمدة ومستلزمات الانتاج لزراع القطن فى موسم ١٩٧٧ مهما كانت مديونيتهم لم ينفذ فى قرى الفيوم .

●● ويتدخل محمد فرغلى احمد الفلاح بقرية منشاة طنطاوى ليؤكد بان هناك حقيقة هامة تتضح لنا كفلاحين يوما بعد يوم وهى ان البنك يؤخر صرف

الاسمدة عن عمد فى بداية الموسم حتى يضطر الفلاح الى شراء الاسمدة من السوق السوداء ، ثم يفاجأ البنك فى نهاية الموسم بوجود كميات كبيرة من الاسمدة متوفرة لديه فيصرفها للفلاحين دون الحاجة اليها .. والدليل على ذلك ان الفلاح اصبح يستخدم اسمدة الشتوى للقطن نتيجة صرفها له متأخرة له عن مواعيدها .

[illegible]

[illegible] ولكن [illegible] الفلاحين فى بنوك [illegible] ان [illegible] فى المستقبل ..

○○ [illegible] عبد الحكيم بركات رئيس جمعية منشاة طنطاوى ان بنك القرية فكرة عظيمة ولكن المشكلة انهم لم يحسنوا اختيار العاملين فيه ؛ لان الفلاح عندنا بسيط ويحتاج الى من يستمع اليه ولكن معاملته بالعنف وباسلوب « فوت علينا بكره » هذه مسألة غير مقبولة فى هذه الايام ؛ واذا كانوا يعاملوني كرئيس جمعية كويس الا ان معاملتهم للفلاحين سيئة جدا .. بالاضافة الى انه لا توجد رقابة عليهم ويحضرون الى مكاتبهم فى مواعيد متأخرة .. وهناك تقليد غير سليم اتبعوه هذا العام ؛ رغم علمهم بنكسة القطن التى حدثت بالمحافظة الا انهم دائما يفترضوا فى الفلاح سوء النية او انه هرب محصوله ؛ كما ان تعاملهم معنا يتم باسلوب روتينى .

●● ويتساءل سيد عيسى محجوب لماذا يحاسبوا الفلاح هذا العام على متوسط انتاج القرية مع ان كارثة القطن لم تترك الفرصة لعمل متوسطات هذا العام !؟ يجب ان تقبل مراكز التسويق اى كمية يوردها الفلاح لان بيانات رجال الزراعة غير دقيقة ويقدمون متوسطات مرتفعة حتى لا يحاسبهم رؤساؤهم فما ذنب الفلاح ان يقع ضحية بين البنك ورجال الزراعة .

الفلاحين ! لقد اعلنوا اكثر من مرة ان بنك القرية لا علاقة له بالتسويق التعاونى وهذا سليم ؛ ولكن ان نفاجأ بان بنك القرية يعود بنا الى الاسلوب القديم حيث يخرج الفلاح من الجمعية ولم يتبقى له مليما ليصرف منه هو واسرته طوال العام ..

.. ان الاسلوب الذى يتبعه بنك القرية دعوة صريحة للفلاحين لاتباع اساليب التحايل حتى يحصل كل فلاح على مبلغ يسد به رمقه ويتعيش منه هو واسرته ..

وقال : ان القطن هو مصدر دخل الفلاح الوحيد واذا لم يحصل الفلاح على دخل من القطن فكيف يعيش طوال العام .

قرار الوزير

●● ويقول عبد العليم عمارة ان قرار وزير الزراعة بصرف الحد الادنى للفلاح مهما كانت مديونيته لم ينفذ فى قرى مركز سنورس ؛ فهناك تعليمات خفية للعاملين فى بنوك القرى بتحصيل

وصاية بنك القرية

●● ولكن عبد الستار يوسف يرى ان هناك وصاية من بنك القرية على

** اما عطيه رشاد عبد اللطيف الفلاح بنفس القرية فيرى ان الجمعية كانت ارحم للفلاح ، وكان يستطيع فى اليوم ان يحصل على كل احتياجاته واذا لم يحقق له الكاتب طلبه كان يلجأ الى اعضاء الجمعية او لرئيس الجمعية . ولكن الصورة الان تغيرت ، مندوب بنك القرية غير متواجد طوال اليوم واذا ذهب الفلاح الى بنك القرية لا يقضى مصلحته فى نفس اليوم ، نحن لسنا ضد بنك القرية ولكن يجب ان يكون بنك القرية فى خدمة الفلاح ، وان يكون العاملون لصدور من الحكومة نقراها فى الجرايد وعند ذهابنا الى البنك لنسأل يقولوا لنا مفيش تعليمات ، هناك دائما فجوة بين القرارات وما يجرى على ارض الواقع .

مياه الرى

** ويقول محمد حمد مندوب صرف بالقرية ورئيس لجنة الزراعة والرى بالمجلس المحلى ، انه لم يحدث صرف

الفلاحون فى كل القرى يطلبون رفع الوصاية، وعدم تكرير الاخطاء التى وقعت فيها التعاونيات من قبل .

لقدم الثمن هذا العام ؛ ويقوم [illegible] بالقرية ورئيس لجنة الزراعة [illegible] بالمجلس المحلى ، انه لم يحدث [illegible] بمحاسبة الفلاح وصرف كافة [illegible] فورا ، صحيح هناك تأخير فى [illegible] ولكنه لا يتجاوز ١٥ يوما من تاريخ [illegible] القطن فى مراكز التجميع

وقال : ان قريتنا زمامها ٦٦٦١ [illegible] ولكن المنزرع منها ٢٨٢٥ فدانا [illegible] بسبب نقص مياه الرى حيث ان [illegible] فى نهاية ثلاث ترع ولو توفرت [illegible] الرى يمكن ان نغطى المحافظة [illegible] من الخضروات ؛ كما ان زراعات [illegible] والطماطم تأخرت حتى هذا الشهر [illegible] نقص مياه الرى .

وتستمر المناقشة ويلتف حولنا [illegible] فى محاولة لشرح مشكلاتهم و[illegible] فلاح لجانب من التعقيدات التى [illegible] عند ذهابه الى بنك القرية .

● على سبيل المثال [illegible] حصل على تنازل من والده بالحيازة وقام باتمام الاوراق المطلوبة و[illegible] يذهب الى بنك القرية لاتمام [illegible] الحيازة بدون مبرر .

ويقول كنا ايام الجمعية [illegible] تكفى شهادة من المشرف الزراعى [illegible] الجمعية حتى يتم الاعتماد ولا تتعطل العمل فى الحقل بسبب الاجراءات .

كشف الحساب

كما ان اى فلاح يريد الحصول [illegible] كشف حساب لازم يذهب مشوار [illegible] بنك القرية وهذا يكلفه جهد ومصاريف بالاضافة الى تعطيل ايام عمل قد [illegible] يومان اذا كان متعهد الخط وقد [illegible] الى اربعة وخمسة ايام ! لماذا كل [illegible] العناء .. كنا ايام الجمعية [illegible]

فيفتح الفيشه ويقول لنا الموقف بالضبط .

وفى بنك القرية الذى يخدم قرى منشاة طنطاوى ؛ ومنشاة سنورس ومنشاة عثمان نبدأ حوارا مع العاملين فى البنك حول شكوى الفلاحين من سوء المعاملة وتاخير صرف مستلزمات الانتاج .. ومرة اخرى يتجمهر الفلاحون فى البنك حولنا كل واحد منهم يريد ان يبدى رايه ويقدم مظلمته ولا يخشى العاملين فى البنك .

بادرنا محمد محمود عبد الجواد رئيس المراجعة ببنك القرية قائلا : المشكلة عدم صرف الاسمدة حتى الآن هى تأخير ارسال كشوف التركيب المحصولى الى البنك حتى وقت متأخر ونحن لا نستطيع صرف اى مستلزمات للفلاح الا بموجب كشوف التركيب المحصولى .

التركيب المحصولى

ويتدخل المهندس محمد نجيب حلمى مدير جمعية منشاة طنطاوى قائلا : لقد ارسلنا كشوف التركيب المحصولى فى ٢٥ اغسطس ١٩٧٧ الى الزراعة وارسلتها الى البنك ؛ ولكن حدث تغيير فى نظام الدورة الزراعية هذا العام فاعادوا لنا كشوف الحصر لتعديلها ؛ ووصلتنا يوم ٢٩ سبتمبر واعدناها بعد التعديل يوم ١ اكتوبر وليس هناك تقصير من الجمعية فى هذه الناحية فيجب الا تلقى المسئولية علينا .

● ويرد محمد محمود عبد الجواد : ان الواقع منشاة طنطاوى ومنشاة سنورس جاءت فى المواعيد ولكن منشاة عثمان تأخرت الى ٢٥ اكتوبر ونحن لم نتأخر فى صرف الاسمدة للزراعات الشتوية واى فلاح يحضر تسلمه الاسمدة فورا .

وهنا تحدث المواجهة بين الفلاحين الذين تجمعوا فى البنك والعاملين فى البنك . ويبدأ رئيس جمعية منشاة طنطاوى الحوار قائلا : نحن الآن فى الثلث الاول من شهر نوفمبر وحتى امس حضرنا الى مقر البنك وكان هناك عدد كبير من الفلاحين يطلبون تسليم الاسمدة للزراعات الشتوية لهم ولكن البنك رفض وقال لم يبدأ التسليم بعد .

ويتدخل محمد محمود عبد الجواد قائلا : لم نوقف صرف الاسمدة لاحد حتى الآن وكل من يحضر يتسلم حصته ؛ فقط هناك زراع بعض المحاصيل غير التقليدية لم تصدر قرارات بصرف الاسمدة لهم . وترتفع صيحات الفلاحين هذا غير صحيح لم تصرف الاسمدة : وهناك معوقات توضع فى طريق الصرف نطالب بحمايتنا من بنك القرية بواسطة اجهزة مشرفة تكون حكما بين الفلاحين وبنك القرية .

● ويصل محمود سعيد رئيس الحسابات لتوه من سنورس وقبل ان يجلس بادره الفلاحون متسائلين

لماذا لم تصرفوا لنا الاسمدة ، اين كشوف الحسابات ؟ .. لماذا لم تدفعوا للفلاحين الحد الادنى ؟!

تهريب القطن

ونتيجة المفاجأة فى الاتهامات الموجهة الى رئيس الحسابات جاءت الردود انفعالية ..

قال : فى الحقيقة ان عدم صرف الحد الادنى سببه الاساسى وجود ظاهرة تهريب القطن بقرى المركز ونحن نعرفها بطرق خاصة وبعد سؤال الفلاحين عن حالة قطن زملائهم : وهدفنا هو القضاء على ظاهرة الانحراف : بالاضافة الى اننا نحمى اموال البنك من الضياع بسبب تهرب الفلاحين من دفع ديونهم .

قال عطيه عبد الهادى انه ورد سبعة قناطير من فدان ونصف قطن فاوقفوا الصرف حتى يتأكدوا بالتحريات انني لم اسرق قطنا من احد الفلاحين .. ولجأوا الى المعاينات التى ارسلها رجال الزراعة بالمركز وهذه المعاينات تمت فى مقر الجمعية وليست على ارض الواقع حتى يظهر منها حجم المحصول الحقيقى .

صافى المقاومة

واضاف بان البنك قام بخصم ٦ جنيهات من كل فلاح على اساس صافى المقاومة فى العام الماضى مع العلم بان نصف تكاليف المقاومة فى هذا العام ٣ جنيهات و١٥ قرشا .والباقى يتم تحويله موقوفات لا تصرف الا بعد ٣١ ديسمبر وهذا ظلم بالفلاحين .

ولكن رئيس حسابات بنك القرية قال ان تحديد تكاليف المقاومة تأخر بعض الوقت بسبب الكارثة التى تعرض لها المحصول وقد حسب على اساس متوسط الثلاث سنوات السابقة وسنصرف الفرق للفلاح عند طلبه .

اما بالنسبة لصرف السماد السوبر فقال : بانه يجرى صرفه على كشوف الحصر وهى غير مشروطة بالنسبة لزراع قطن ١٩٧٧ اما غيرهم فلا تصرف له الا بالنقد .

ويصرخ الفلاحون احمد ابراهيم الحسينى ـ محمود محمد بيات ـ عطيه عبد السلام قائلين ان البنك اوقف صرف الحد الادنى لنا هذا الموسم ولا نعرف لذلك سببا سوى ان العاملين فى بنك القرية محافظون على اموال البنك ولا يهمهم مصلحة الفلاحين .

وتحتدم المناقشات بين الفلاحين والعاملين فى بنك القرية . ويؤكد رئيس الحسابات ان حالات التهرب اصبحت على نطاق واسع بين الفلاحين . طبعا لم يبرر سبب التهرب ، ولكنه اكد ان مهمة بنك القرية المحافظة على اموال الدولة ؛ لان المفروض ان كل فلاح يسدد ما عليه حتى يستطيع ان يحصل على مستلزمات الانتاج .

ويقاطع الفلاحين حديث رئيس الحسابات : انتم توقفون صرف مستلزمات الانتاج من اجل خمسين قرشا فهل هذا منطق .. الفلاح لا يتوقف عن سداد ما عليه رغم ظروفه الصعبة ؛ ولكن يجب ان تعاملونا معاملة طيبة ؛ نريد مسئول فى البنك يكون حلقة الاتصال بين البنك والفلاحين .

ويستمر رئيس الحسابات فى شرح وجهة نظره قائلا : اننا لم نوقف صرف اى مستلزمات انتاج للفلاحين والذين سددوا مديونياتهم تصرف لهم الاسمدة فورا .. نحن نعلم ان الاسمدة لازمة للزراعة ؛ ولكن هناك بعض الفلاحين يحصلون على الاسمدة لبيعها فى السوق السوداء ؛ ومن هنا فنحن ندقق فى صرف الاسمدة حتى لا تتسرب الى السوق السوداء .

والحقيقة انه رغم عدم قناعتنا بما يقوله رئيس الحسابات او مدير المراجعة بالبنك ؛ الا اننا وضعنا الصورة بامانة شكوى الفلاحين وردود العاملين فى البنك عليها .

نريد رقابة مستمرة دائما من الاجهزة المسئولة على العاملين فى البنوك .

الجمعية المركزية

وفى الجمعية المركزية بمحافظة الفيوم نلتقى بالسادة شعبان عبد السميع رئيس الجمعية ، محجوب عبد الباقى ، محمد محمد عبد اللطيف ، صلاح السيد عبد الواحد ، مسعود عبد الحليم اعضاء مجلس الادارة ، انور سالم امين صندوق الجمعية ويدور حوار واسع حول تجربة بنوك القرى بالمحافظة .. وملخص الصورة الواقعية لما يجرى فى بنوك القرى كما يلى :

* بنوك القرى تعطل صرف الاسمدة للزراع .

* العمل فى المندوبيات ينتهى حسب رغبة امين الخازن وهو غير مقيم بمقر الجمعية .

* عدم وجود رقابة على العاملين فى بنوك القرى ؛

* مقررات الكسب لا تصرف بسهولة كما انها تسلم ناقصة للفلاح ؛ فالمقرر [illegible] لا يصرف فقط ٣٥ ق للراس ومن المفروض ان يتردد الفلاح لمدة اسبوع حتى يصرف حصته

* مطلوب عمل مقارنة بين ما كان يتم صرفه خلال تحمل الجمعية التعاونية لهذه المهمة وما يصرف للفلاحين من خلال بنوك القرى .

* عند بدء تنفيذ تجربة بنوك القرى رحب بها الفلاحون كثيرا ولكنه الان الصورة تغيرت كثيرا : واصبح الفلاح لا يقبل التعامل مع بنك القرية

* الكشف على حساب العميل يحتاج الى الذهاب الى بنك القرية مرتان او ثلاث مرات : ولكن خلال قيام التعاونية بالعمل كان العميل يذهب الى الجمعية ويصرف حسابه فى نفس اليوم .

* هناك وصاية على الفلاحين فى صرف اثمان المحاصيل المسوقة فقد اوقف صرف الحد الادنى وتحدث تسوية نهائية يخرج الفلاح بدون الحصول على مليم واحد .

* الفلاحون يقومون بشراء الاسمدة من السوق الاسمدة السوداء حرصا على عمل المحاصيل الشتوية لان الصرف موقوف من بنك القرية .

صدر قرار اخير بايقاف صرف مستلزمات الانتاج حتى يتم توزيع البطاقات الجديدة للحيازة : مع ان معظم الفلاحين جهزوا الارض الزراعة وعدد كبير منهم زرع فعلا .

* كانت توجد ٥ اجهزة تراقب الجمعيات التعاونية وهى ، هيئة التعاون .. الاتحاد التعاونى الزراعى ـ بنك التسليف ـ الزراعة ـ الجهاز المركزى ونحن نتساءل اين هذه الاجهزة الان بعد قيام بنوك القرى ولماذا [illegible] الرقابة .

* يطالب الفلاحون فى كل القرى بان يكون بنك القرية كالبنوك التجارية يبيع مستلزمات الانتاج للفلاحين بالنقد ويوقف صرف السلف النقدية والعينية نهائيا ؛ حتى يستطيع الفلاح ان يوازن بين متطلباته وبين انتاجه ولا يظل يعيش فى متاهة حتى الآن ؛ بسبب الأسلوب الذى يتعامل به مع بنك القرية .

مطالب

ويطالب شعبان عبد السميع رئيس الجمعية المركزية بضرورة تحديد جهة رقابة حكومية بعيدا عن الاجهزة الموجودة تتولى مراقبة حسابات الزراع فى بنوك القرى ، كما تراقب تنظيم عمليات الصرف فى المواعيد حتى لا يتأثر الانتاج الزراعى .

كما يطالب بضرورة ايجاد نوع من المنافسة مع بنك القرية من اجل تحسين الاداء وتحقيق راحة الفلاحين بصورة افضل ، بالاضافة الى ذلك اعتبار البطاقة الزراعية فى يد الفلاح كفيشة يقيد بها كل ماله وما عليه حتى يستطيع ان يعرف موقفه بالضبط .

* * *

وبعد ..

فهذا عرض سريع لما يدور فى بنوك القرى بمحافظة الفيوم وقد عرضناها بامانة حتى تتضح الصورة ، وما نراه فى هذه القضية ان بنوك القرى خلقت فى جانب راحة للفلاحين ولكن بالاسلوب الذى نتعامل به مع العاملين فلن نتمكن من اعادة الثقة بين الفلاحين وبنوك القرى فالمطلوب ان تكون الصراحة والوضوح هى طابع تعامل البنوك مع الفلاحين بدون افتراض سوء النية دائما من جانب الفلاح .

مطلوب رقابة مستمرة على العاملين بالبنوك

■ مـاذا بعـد مؤتـمر علمـاء المسلمين الثامن ؟

المؤتمر يقرر وضع دستور إسلامي يناقش في دورة طارئة

انتهت اعمال المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية منذ ايام ، واصدر العديد من القرارات التى توصى الحكومات العربية والاسلامية ، بالالتزام بالشريعة الاسلامية فى المعاملات والعقوبات وجميع فروع الشريعة ، فى التعليم والدعوة لنشر الاسلام فى جميع انحاء العالم ، والوقوف فى وجه الغزو الفكرى الماركسى والشيوعى ، ووقف نشاط المبشرين حماية للمسلمين من الضلال ، والعناية باللغة العربية وادابها ونشرها والتزام وسائل الاعلام بالقيم الاسلامية والاخلاقية ، والعناية بالشباب المسلم ورصد جوائز قيمة لحفظة القرآن الكريم ، والتوسع فى التعليم الازهرى ، الى ابعد الحدود .

نائب رئيس الجمهورية يحضر حفل افتتاح مؤتمر علماء المسلمين .

د. عبد الحليم محمود

واخذ المؤتمر على نفسه عملية البدء فورا فى وضع دستور اسلامى يكون تحت طلب اية دولة مسلمة ؛ تريد ان تاخذ بالشريعة الاسلامية ؛ وان يعتمد هذا الدستور على المذاهب الاسلامية ؛ وان يدعو المجمع المؤتمر لاجتماع طارئ لمناقشة قرار هذا الدستور واعلن المؤتمر ان الحكم بالشريعة الاسلامية يضمن لغير المسلمين حقوقهم الانسانية ؛ ويكفل لاهل الاديان الكتابية (الذين نزل على نبيهم كتاب من السماء) حرية العقيدة والعبادة .

ولكن قبل ان نعرض لهذه القرارات والتوصيات التى اقرها المؤتمر فى دورته الثامنة ؛ يجدر بنا ان نجيب على هذا التساؤل ؛ ماذا بعد هذا المؤتمر الذى تتشابه قراراته وتوصياته مع المؤتمر السبعة التى سبقته ؛ ثم ما هو الضمان لتنفيذ هذه القرارات والتوصيات ؛ وماهى الاشياء التى كان المسلمون ينتظرون راى المؤتمر فيها مثل شهادات الاستثمار وفوائد البنوك ولم يبحثها المؤتمر ؟

يقول الامام الاكبر الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الجامع الازهر ورئيس المؤتمر اننا سنقف بكل قوتنا خلف هذه التوصيات والقرارات ؛ ونبحث تنفيذها مع الحكومات العربية والاسلامية وذلك حتى ينتفع المسلمون فى كل بقاع الارض بالخير الذى يكمن فيها .

ولهذا فنحن نناشد كل مسلم غيور على الاسلام والمسلمين ان يقف وراء هذه القرارات ؛ ويعمل على تنفيذها ؛ لانها تحمل بين طياتها المصلحة الحقيقية لجميع البشر فى الدنيا والاخرة ؛ ونناشد الحكومات العربية والاسلامية ان تسرع بتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها ؛ وان تدرس كيفية تنفيذ ما يحتاج منها الى وقت للتنفيذ ؛ لانه قد ثبت بالدليل القاطع فساد كل القوانين الوضعية فى حماية المجتمعات البشرية ؛ سواء فى الشرق او الغرب ؛ وثبت ايضا بما لا يدع مجالا للشك نجاح الحكم بالشريعة الاسلامية فى نشر الامن والامان فى المجتمعات التى تاخذ بتطبيقها ؛ وان كنا ناخذ على الباحثين انهم لم يتقدموا للمؤتمر بابحاث حول شهادات الاستثمار والتعامل مع البنوك بالفوائد ؛ وذلك لان جماهير المسلمين كانت تنتظر الراى الصواب فى هذا المجال .

ماهى الضمانات لتنفيذ قرارات المؤتمر وتوصياته ؟

ولكن ما يدعو الى الاطمئنان ان جمهورية مصر العربية ستاخذ بهذه التوصيات ؛ ما قاله الرئيس المؤمن محمد انور السادات لعلماء المسلمين عندما استقبلهم فى القصر الجمهورى : « لا اجد مطلبا ومبحثا ملحا اجدر بمناقشتكم من ضرورة البحث عن وسائل لتعميق الايمان فى نفوس اجيال شبابنا ؛ لمواجهة تيارات الالحاد الخبيثة ؛ والمذاهب المنحرفة التى تتخفى تحت الدعاوى العقائدية ؛ والمذاهب الاجتماعية ؛ ان اجيالا قادمة سوف لا ترحمنا ما لم نترك لها تراثا وزادا وغذاء كاملا من العلم والايمان ؛ لان العلم بلا ايمان يصبح خطرا جامحا ومدمرا كما ان ادعاء الايمان بغير علم يمثل نزوة ضالة ومضللة ؛ قد تسلم انصاف المتعلمين الى التيه والضلال ؛ ولا بد من ان نحصن شبابنا ومجتمعاتنا ضد وباء الالحاد وامراض التخلف » .

وكلنا امل فى ان يدرس مجلس الشعب المصرى توصيات مؤتمر علماء المسلمين ويحاول ان يستعين بها فى دراسة مشروعات القوانين المقدمة اليه من اللجنة الدينية والاجتماعية ؛ حول تطبيق الشريعة الاسلامية ؛ حيث السبيل الى انقاذ المجتمعات الاسلامية الا بالاعتصام بالشريعة الاسلامية ؛ ونامل ان نرى هذه المشروعات النور .

وفى النهاية بقى كلمة يجب ان نوجهها الى وسائل الاعلام ، الى انفسنا ، وعلى راسها الصحافة والاذاعة والتليفزيون ؛ بان تنظر فى هذه التوصيات وان تحاول تنفيذ ما يخصها منها ؛ وان تبشر دائما بالاخلاق الفاضلة فى مجتمع الحب والعلم والايمان ؛

واخيرا : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

عبد الله حلمى

الدين والحياة

دعاء

عن انس رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم انى اعوذ بك من الفسوق .. والشقاق والنفاق ، والسمعة والرياء واعوذبك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيئ الاسقام » .
رواه الطبرانى

مجتمع الحج .. والمسئولية الكبرى

بعد ايام .. يقف اكثر من مليون مسلم عند عرفات .. فى مؤتمر الهى .. واحد .. فقد دعاهم الحق تبارك وتعالى فجاءوا .. من مشارق الارض ومغاربها .. بقلب لا يعرف الا الحب لله .. وثياب طاهرة .. موحدة .. والكل فى صف الله اكبر ..

بقلم :
صلاح عزام

والحج .. كما اراده الاسلام فريضة لها مدلولاتها . ولها اهدافها ؛ وقد رسم خطاها وعلمنا اياها سيد الخلق صلوات الله عليه .

وهو — اجتماع سنوى — لمسلمى العالم . الصغير والكبير الحاكم والمحكوم وفكره هذا اللقاء . هو ان يتدارس كل مسلم مع اخيه المسلم مشاكل مجتمعه فيعرف منه من خلال تجاربه ومعاملاته وعلمه الاسلامى ما ياخذه لاصلاح ما فسد فى المجتمع . وفى ذات الوقت . القاء التبعة على المسلمين . كما يحمل كل عن اخيه حق المشاركة (فالمسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا) .

وهو ايضا . تبادل خبرات .

وهو ايضا . موسم مدارسة لشئون الدين . حيث يجتمع علماء الاسلام . باتباع الاسلام فيفقهونهم امور دينهم .

وهو ايضا . فرصة لقاء بلا قيود ولا حواجز ولا (بروتوكولات) . بين الحكام والمحكومين . فيدفعون اليهم معاناتهم . ويقدمون اليهم مقترحات . ويشكون اليهم امورهم .

وهو . وهو . امور عديدة . وكلها تدور حول وحدة الصف الاسلامى . والمساواة الرائعة للمجتمع الاسلامى .

ولكن ..

هل هذا الذى نقوله . يحدث اليوم .

الاجابة ان واقع امرنا بعيد جدا .. عن شريعة الفريضة . فالذى يحدث . ان الحجاج يذهبون . وتاخذهم دوامة الحياة . ومشاكل المعيشة اليومية . فتشغلهم حتى عن لحظات (خلوة) العبادة .

والمطلوب ..

الان . واليوم قبل الغد — ان تاخذ جماعات من الهيئات الاسلامية . والازهر كان هذا السباق . وهو صاحب الجهد الاعظم . فنعيد الى مجتمع الحج الاسلامى صورة من معالم مجتمع الحج الاسلامى الاول . فيلتقى شيخ الازهر . وكبار رجاله . بعلماء الاسلام من هنا ؛ وهناك ويعطون العلم المحمدى . لاتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. فسوف ينظمون لقاءات بين الحكام المسلمين ويقدمون لهم مشاكل المسلمين .. على ظهر الارض مع مقترحاتهم . ليكون من روحانية الحج عامل مؤثر . على تنفيذ هذه المقترحات . فيعودون الى بلادهم فيحققونها . وبذا تقترب عاما بعد عام نحو مجتمع السلام .

و .. المهم .. ان تبدا جماعة اسلامية او هيئة اسلامية . من اى بلد فى الدنيا ليعد الى موسم لقاء الحج . وجهه الاسلامى المشرق . وبذا نعود سريعا الى مجتمعنا الاسلامى المشرق .

خير الرجال

سأل الحجاج رجلا من العرب عن عشيرته قال اى عشيرتك افضل ؟ قال اتقاهم لله بالرغبة فى الاخرة والزهد فى الدنيا قال فايهم اسود ؟ قال ارذنهم حلما حين يستجهل واسخاهم حين يسال قال فايهم اوهى .

قال من كتم سره ممن احب قال فايهم اكيس ؟ قال من يصلح ماله ويقتصد فى معيشته . قال فايهم ارفق ؟ قال من يعطى بشر وجهه اصدقاءه ويتعاهد حقوق اخوانه فى اجابة دعواتهم وعيادة مرضاهم والتسليم عليهم والمشى مع جنائزهم والنصح لهم قال فايهم الظن ؟ قال من عرف ما يوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم قال فايهم اصلب قال من اشتدت عارضته فى اليقين وحزم فى التوكل ومنع جاره من الظلم .

اقتباس من السيرة العطرة في مولد النبي

كان النبى (صلى الله عليه وسلم) اذا اراد ان ينام قال : اسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ قال : الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور . وما خرج رسول الله من بيته قط الا رفع طرفه الى السماء وقال : اللهم انى اعوذ بك من ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على .

وكان يقول : بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله . وكان اذا ولج البيت قال : اللهم انى اسالك خير المولج وخير المخرج . بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا .

وكان اذا اخذ مضجعه يقول : اللهم خلقت نفسى وانت متوفاها لك مماتها ومحياها ؛ ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها . اللهم انى اسالك العافية .

وكان اذا اراد ان يقوم من المجلس يقول : سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك .

وكان اذا قام من الليل يتهجد قال : اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد . انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق . اللهم لك اسلمت وبك امنت [illegible]

وماذا قال الإسلام في التسعيرة

ان الاسلام العظيم الذى لم يترك لنا صغيرة ولا كبيرة الا وتحدث لنا فيها وعرفنا اصولها وفروعها وعلينا نحن المسلمين ان نبحث وان نعرف .. واهم ما يمكن ان نعرفه ان الدين للحياة .. وكل شىء فى الحياة هو بفضل الله وحكمته فى ديننا الحنيف .. ولكن دائما الغرب يسبقنا فى امور عديدة قد سبقه بها دين الاسلام ..

بقلم
زينب عبد القادر

فى هذا الشهر لم معالجة [illegible] الازياء الشهير [illegible] اسعار الفساتين والبدل والملابس التى يبيعها ويبيعها بنسبة عالية [illegible]

[illegible]

جمهور العلماء واصبح اصحاب هذا القول بما رواه ابو داود وغيره من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه ابى هريرة قال : جاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله سعر لنا فقال (بل ادعوا الله) ثم جاءه رجل فقال يا رسول الله سعر لنا فقال (بل الله يرفع ويخفض وانى لارجو ان القى الله وليس لاحد عندى مظلمة) وقالوا ان اجبار الناس على ذلك ظلم الناس واما اذا امتنع الناس عن بيع ما يجب عليهم بيعه فهنا يؤمرون بالواجب ويعاقبون على تركه [illegible] ان يبيع بثمن المثل فامتنع ان يبيع الا باكثر منه فهنا يؤمر بما يجب عليه ويعاقب على تركه .

وقال ابن حبيب من المالكية : ينبغى للامام عند التسعير ان يجمع وجوه اهل السوق ويحضر غيرهم من اهل البصيرة استظهارا على صدقهم فيسالهم كيف يشترون وكيف يبيعون ؟ فينازلهم الى ما فيه لهم وللعامة سداد حتى يرضوا به ولا يجبر على التسعير ولكن عن رضى قال ابو الوليد ووجه هذا انه به يتوصل الى معرفة مصالح البائعين والمشترين ويجعل للباعة فى ذلك من الربح ما يقوم بهم ولا يكون فيه اجحاف بالناس . [illegible]

الجزارين لحم الضان بكذا ولحم الابل بكذا والا خرجوا من السوق وعلى صاحب السوق الموكل بمصلحته ان يعرف ما يشترون به فيجعل لهم من الربح مما يشبه وينهاهم عن الزيادة ويتفقد السوق حتى لا يبيع بازيد من السعر المحدد ومن خالف امره عاقبه واخرجه من السوق ونظير هؤلاء الذين يتجرون فى الطعام بالطحين والخبز .

واما راى الامام الشافعى فى التسعيرة قال : (روى الداوردى عن داوود بن صالح التمار عن القاسم بن محمد بن عمر بن الخطاب انه مر بحاطب بن ابى بلتعة بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب فساله عن سعرهما فقال له مدين بكل درهم فقال له عمر : لقد حدثت بعير من الطائف يحمل زبيبا وهم يعترون بسعرك فاما ان ترفع فى السعر واما ان تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت فلما رجع عمر حاسب نفسه ثم اتى حاطبا وقال ان الذى قلت لك ليس عزمة منى ولا قضاء انما هو شىء اردت به الخير لاهل البلد فحيث شئت فبع وكيف شئت فبع .

[illegible]

كيف نقضى على مشكلة اللحوم؟

تحقيق : وهبه الميرى

لواء خالد بن الوليد — م. فاروق عفيفى — د. محمد انور دسوقى

يتراوح استهلاك الفرد من اللحوم فى الخارج حسب تقرير هيئة التغذية بالامم المتحدة بين ٦٠ ـ ١٠٠ كجم سنويا اذا استثنينا الدانمرك الذى يبلغ متوسط استهلاك الفرد فيها ١٢٠ كجم والولايات المتحدة ٧٠ كجم بينما يبلغ استهلاك الفرد فى مصر من اللحوم سنويا ٢ر٧ كجم ومن الدواجن ١٥ر٢ كجم ومن الاسماك ٤ كجم .

وقد دفع هذا الانخفاض فى انتاج البروتين الحيوانى فى مصر الى سباق بين المحافظات لتنفيذ المشروعات التى ترفع معدلات التنمية فى الثروة الحيوانية .

وفى محافظة المنيا يخص الفرد من البروتين الحيوانى ٤٣٠ر٥٪ كجم سنويا .. ولهذا تحركت جميع الاجهزة التنفيذية والشعبية لسد هذا العجز فى انتاج اللحوم عن طريق مشروعات تسمين الماشية والتوسع فى الثروة الداجنة لوقف التصاعد الجنون فى اسعار اللحوم الذى يسبب صدعا للمسئولين والمواطنين على السواء

١٨٠ مرضا يصيب الماشية ويؤثر على الثروة الحيوانية

اسعار اللحوم

ويقول محافظ المنيا :

ان المحافظة تمكنت بفضل تعاون جميع الاجهزة التنفيذية والشعبية من تنفيذ العديد من المشروعات لتسمين الماشية والثروة الداجنة لتثبيت اسعار اللحوم التى مازالت تتراوح حتى الان فى المنيا بـ ١٠٥ و ١٢٠ قرشا للكيلو وذلك بفضل استغلال اروض الخدمات بدون فوائد وحصيلة تامينات المياه والانارة فى هذه المشروعات التى تقوم المحافظة الان بالتوسع فيها عن طريق تشغيل محطتى ملوى ومعصرة ملوى بكامل طاقاتها والتوسع فى مشروعات التسمين فى الوحدات المحلية بالاسلوب الخدمى الى جانب استغلال حساب جارى الجمعيات التعاونية وتمويل التنمية فى تنمية الثروة الحيوانية ..

اللحوم والاعلاف

ويرى المهندس فاروق عفيفى مدير عام القطاع الزراعى :

ضرورة التوسع فى تسويق المواشى البقرية بعد توفير الاعلاف المركزة لها طوال فترة التغذية بمعدلات كافية للتسمين ، اذ الملاحظ ان صرف الاعلاف مرتبط بالتامين على الماشية ونرى ان يطلق صرفها بشرط ان يكون مقصورا على الحيازة فقط لانه بتوفير الاعلاف يمكن توفير كميات كبيرة من اللحوم مما يتطلب التوسع فى تصنيع الاعلاف بكميات لاتقل عن ضعف الكميات الموجودة حاليا ..

وكذلك يجب التوسع فى مشروعات البتلو لان المربى يقوم بالتخلص من العجول الجاموس الرضيعة التى لديه فى سن لاتزيد عن ٤٥ يوما وبوزن لايتعدى ٥٠ الى ٦٠ كجم حى قائم وهذا المشروع يتطلب تشجيع المربى للتعاقد على ماليديه بشرط الا يتم التصرف فيه الا بعد ان يصل الى وزن ٣٥٠ كجم قائم وهذا ما تقوم بدراسته محافظة المنيا الان لتصل الى جملة اللحم الناتج بعد التسمين الى ٩٠٠ طن وذلك الى جانب العمل على تنفيذ مشروع تسمين الكتاكيت بمعدل ٤٠٠ الف كتكوت فى العام ويؤكد مدير عام الزراعة على ضرورة توفير الاعلاف لان الكمية التى تنتج من الاعلاف على المستوى المركزى لاتكفى الا ربع حيوانات الجمهورية ..

ثروة تقدر بـ ٥٥ مليونا

ويقول الدكتور محمد انور دسوقى مدير الشئون البيطرية :

ان الثروة الحيوانية بالمحافظة تقدر بـ ٥٥ مليونا من الجنيهات وعلى المربى دخلا سنويا قدره ١٦ مليون جنيه .

وقد بدات محافظة المنيا تخطط لمشروعات الانتاج الحيوانى التى يجب ان تساندها حملة مكثفة للقضاء على ذبح اللحوم البتلو قضاء تاما حتى يصل وزن الراس الى ٣٥٠ كجم فى المتوسط وبذلك تصل الى زيادة بين المذبوحات فى الناتج المبكر والذبح بعد التسمين الى مايعادل ٥ر٤ مليون كجم وذلك على اساس ان مذبوحات البتلو فى العام الواحد تبلغ ١٥٩٠٠ راس والفرق بين الناتج المبكر وبعد التسمين يصل الى ٢٨٠ كجم فى الراس ..

وبجانب الاهتمام بمشروعات البتلو يطالب مدير الشئون البيطرية بانشاء محطة لتربية ابقار اللبن لامداد المواطنين بالبان الشرب فى كل مركز على ان تشمل المحطة مائة راس من الماشية الى جانب تشجيع المربين على تربية قطعان الاغنام بصرف الاعلاف لهم بواقع ١٨٠ ك للراس شهريا ..

ويعقب الدكتور جرجس العش بشاره وكيل الشئون البيطرية على ذلك مطالبا بمعالجة النقص الشديد فى كمية الاعلاف التى تدفع الفلاح للتخلص من ماشيته وذلك باستخدام بعض الاصناف الغذائية فى مكونات العلف مثل قشرة البذرة واستخدام المساحات الشاسعة للاراضى غربى سمالوط ومغاغة والجبل فى انتاج الدريس الذى يزيد حجم العليقة ٢٠٪ .

الثروة الداجنة

ويطالب المهندس شوقى اسحق مدير الزراعة المساعد :

بالتوسع فى مشروعات الثروة الداجنة التى تقوم مديرية الزراعة بتوزيع الاعداد الكبيرة منها على المواطنين وانشاء مصنع لعليقة الدواجن « دم وعظام » بجوار المجازر وتضاف اليها الذرة الصفراء وفول الصويا والكسب المقشور للحصول على علائق عالية الطاقة تؤدى الى سرعة نمو الكتاكيت والدواجن وقد بدات محافظة المنيا فى انشاء اول محطة بقرية شوشة مركز سمالوط لانتاج مليون كتكوت محسن وكذلك انشاء محطات لتسمين البدارى سعتها الانتاجية مائة الف كتكوت .

مصنع لدبغ الجلود

ويضيف المهندس هانى حسين مفتش الانتاج الحيوانى :

ضرورة الاهتمام بتربية الماعز كحيوان اقتصادى فى التغذية وسريع التناسل

إنتاج العلف يكفى ربع أعداد الماشية فقط

الى جانب العمل على الاستفادة بعائد فرق سعر الجلد الخام من الجلد المدبوغ بانشاء مصنع لدباغة الجلود لاتزيد تكاليفه على ربع مليون جنيه حيث تبلغ القيمة الفعلية للجلود فى محافظة المنيا ١٩٩٤٨١٤ جنيه تقدر قيمة الاربحية فيه بعد دباغته بـ ٢ مليون جنيه

الثروة السمكية

ويتناول المهندس شوقى زكى مفتش الانتاج الحيوانى سابقا ومفتش التعاون الان فى حديثه ضرورة الاهتمام بتنمية الثروة السمكية الغنية بالبروتين فيقول :

اننا لم نحقق الانتاج المطلوب من الثروة السمكية اذ تدل الاحصائيات على ان حصيلة السمك لاتزيد على ١٥٠ الف طن سنويا وهى كمية ضئيلة اذا قيست بالمسطحات المائية لدينا وفى مقدمتها نهر النيل وبحيرة ناصر التى تعتبر من اهم مصادر الثروة السمكية فى مصر ومع ذلك لا تنتج اكثر من ١٥٠ الف كجم وهذه الكمية لاتتفق مع اتساع شواطئنا على البحرين الابيض والاحمر والبحيرات ونهر النيل وواجبنا ان نولى الثروة السمكية اهتماما كبيرا لتعويض النقص فى انتاج اللحم وخاصة اذا امكننا تخفيض اسعار الاسماك بزيادة الانتاج فى حالة احكام الرقابة على الانتاج والتسويق والنقل والتخزين باتباع مايلى :

- استخدام الاسلوب العلمى فى البحث والتنقيب عن التجمعات السمكية
- التوسع فى انشاء المزارع السمكية واستغلال الاحواض المنتشرة فى محافظة المنيا والمحافظات الاخرى لتوفير الكميات التى تغطى الاستهلاك ..
- توطين الصيادين وتوفير وسائل المعيشة والنقل لهم وجذب الايدى العاملة لمناطق الصيد النائية .
- توفير الثلاجات الالية للتبريد لحفظ الاسماك وطرحها فى الاسواق يوميا ..
- توفير القطارات الملحق بها عربات ثلاجة لنقل الكميات الهائلة من الاسماك لجميع انحاء الجمهورية بانتظام ..

العلاج اولا

ويتحدث الدكتور محمود عبد الحكيم بالطب البيطرى :

عن نقص الانتاج بسبب الامراض التى تصيب الحيوان وتبلغ ٨٠ مرضا يشترك فيها الانسان فضلا عن ١٠٠ مرض اخر ينفرد بها الحيوان وكلها تحتاج الى علاج دورى مستمر عن طريق التوسع فى انشاء الوحدات البيطرية وتعويض الاهالى عن الحيوانات المريضة بالسل لان انتاجية البقرة المصابة من اللبن لايزيد ٤ ك يوميا بينما البقرة السليمة تعطى ٣٥٠٠ ك فى الموسم الواحد كما تزيد ادرار اللحم ٤٠٪ .

ولدينا نسبة كبيرة من الابقار والجاموس تصاب بعقم مؤقت لانها مريضة وهذه النسبة تتمثل فى المحافظة ١٨٠ الف عجل او عجلة ولو امكننا القضاء على بعض هذه الامراض ووضعنا حوافز وامكانيات للتلقيح الصناعى وعلاج العقم لامكننا القضاء على مشكلة اللحوم فى المنيا بل فى جميع المحافظات ..

الرعاية الجادة

ويؤكد انور ابراهيم مدير التخطيط والمتابعة بمجلس المركز :

ان لدينا ماشية تعطى الاستهلاك المحلى وتزيد ولكن تنقصها الرعاية البيطرية السليمة التى يجب ان تدعم بالامكانيات الكفيلة بالقضاء على امراض الحيوان ..

وضرب مثلا بمحافظة ابيزج فى المانيا الشرقية فقال انها تملك من الماشية اقل مما تملك محافظة المنيا ومع ذلك فهى تعطى الاستهلاك المحلى من اللحوم والالبان ولديها فائض تصدره وثمن كيلو اللحم فيها يعادل ثلاثة ارطال ونصف الفرخ وكيلو اللحم بثمانى فرخات والدجاجة ٤٠ قرشا وذلك لان انتاجية البقرة عندهم ٤٥٠٠ كجم من اللبن بينما لا تزيد عندنا على الف كجم ، ونسبة الاخصاب عندهم ٩٠٪ بينما عندنا ٦٠٪ ووزن الراس فى سن ٢٠ شهرا ٧٠٠ كجم بينما عندنا ٣٥٠ كجم اذا اهتم الفلاح بتسمينها .

وطالب المسئولين باعطاء اولوية لرعاية الثروة الحيوانية حتى يصبح لدينا الاعداد الكافية من الماشية بدلا من عمليات الاستيراد المؤقتة والمكلفة .

ان مصر غنية فى جميع المجالات ولكنها تحتاج الى التخطيط العلمى السليم والرعاية المخلصة الجادة حتى يمكننا ترشيد الانتاج الحيوانى حيث يغطى احتياجاتنا ويكون لدينا بعض الفائض للتصدير .

مجلس محلى المنوفية يناقش أسباب شكوى الفلاحين من التسويق التعاونى للقطن هذا العام

مطلوب حل حاسم!

قبل أن يتوقف الفلاح عن زراعة القطن

- [illegible] من ٢٦ الى ٢٨ جنيها بمركز [illegible]
- [illegible] التحكيم وزارة التجارة .. وهى نفس [illegible]

السيدة جيهان السادات رئيسة مجلس محلى المنوفية

شهدت قاعة مجلس محلى محافظة المنوفية فى اجتماعه الاخير برياسة السيدة جيهان السادات مناقشات حادة حول نظام التسويق التعاونى للقطن ، ونظام الفرز والتنافس على المخازن الخصوصية .. واسباب رفض توصية المجلس باستمرار العمل بتجربة الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق القطن بمركزى منوف والشهداء ، وتبين وجود اختلاف كبير فى الاسعار عن متوسطات العام الماضى ..

وعلى اثر ذلك عقدت لجنة الزراعة والرى جلسة خاصة لدراسة هذا الموضوع اعدت تقريرا عنه عرض على جلسة المجلس يوم الخميس الماضى ، وكحل سريع تقرر ان ..

يقوم اللواء يوسف عبد الحكيم مدير الامن والمحافظ بالنيابة :

بعقد اجتماع لجهاز الفرز للتنبيه عليهم بالحياد التام اثناء عمليات الفرز باعتبارهم حكما بين الشركات والفلاحين

بداية الموضوع

لم يكن الموضوع ضمن الموضوعات المدرجة للمناقشة فى جدول الاعمال لكنه فرض نفسه على الجلسة فرضا . ووجد استجابة كاملة من جميع الاطراف فى البداية .. عرض الانجازات التى حققها المجلس المحلى خلال دورة انعقاده الماضى .. ومع بداية دور الانعقاد الثالث كتقييم لمرحلة سابقة .. ووضع خطة عمل قادمة ..

واثار فريد شرارة عضو الجمعية الزراعية المركزية ووكيل لجنة الزراعة والرى بمجلس محلى المحافظة :

موضوع القرار الذى اتخذه المجلس بان تتولى جمعية تسويق القطن اعمال التسويق بمركزى الشهداء ومنوف .. ومع ذلك لم يؤخذ براى المجلس فى هذا الموضوع ..

وقال انه لايوجد تنافس على الشراء ومتوسط السعر بمركز الشهداء يتراوح بين ٢٩ و ٣٤ جنيها للقنطار وكان قد وصل فى العام الماضى الى ٣٦ جنيها .. وذلك بسبب الاقتصار على شركة واحدة فى الشراء من مراكز التجميع والمخازن الخصوصية (٣٠ قنطارا على الاقل) بدلا من قيام جمعية تسويق القطن بتطبيق التجربة ..

الاضراب عن الزراعة

وحذر العضو من ان هذا التصرف من الشركات التى وزعت المراكز عليها كمناطق نفوذ سيكون له اثره السيء على الفلاحين وسينتهى بهم الى الاضراب عن الزراعة مهما كان العقاب .. وسترى ذلك واضحا فى الاعوام القادمة لان الفلاح يشكو هذا العام من نقص الانتاج وانخفاض الاسعار .. علاوة على ارتفاع اجور العمليات الزراعية ..

ورفض التظلمات

واكد الدكتور على السعدنى ... رئيس مجلس مدينة ...

لواء يوسف عبد الحكيم — ناصف طاحون — رشاد الشبرا بخومى

الشهداء :

ان التنافس غير موجود اطلاقا بين الشركات على المخازن الخصوصية كما وان الفلاح عندما يتظلم من الفرز يرفض تظلمه .. وقرار لجنة التحكيم نهائى ..

واضاف ان الفرازين لهم اثر فى تشكك الفلاح فقد اعلن البعض ان الشركات وضعت حدا اقصى لاثمان القطان كل مركز لايمكن لاى فراز ان يتجاوزه ..

والتقط رشاد الشبرابخومى الخيط ليزيد الموقف اشتعالا :

التنافس غير موجود

والمراكز منطقة نفوذ لكل

شركة من الشركات

فريد شرارة

اعداد :

البلتاجى عبد القادر

ويعلو صوته .. صائحا فى قاعة المجلس .. ان لهذا المجلس قرارا فى هذا الموضوع وهو استمرار تجربة الجمعية التعاونية لتسويق القطن

كصمام امان لتحديد اسعار القطان الفلاحين .

حياد لجان الفرز

وبذكاء .. تعطى رئيسة المجلس الكلمة لناصف طاحون عضو مجلس الشعب ورئيس الجمعية المركزية بالمحافظة والمشرف على تطبيق التجربة :

فطالب بان تكون هناك وقفة مع نظام التسويق لاعادة النظر فيه ليس فى محافظة المنوفية فقط ولكن على مستوى الجمهورية لمعرفة الاخطاء .. وهذا هو دور لجنة الزراعة والرى بالمجلس ..

وقال ان شركات القطن تعمدت هذا العام عدم تنفيذ خطوات التسويق فالمخازن الخصوصية لم يعد فيها منافسة ولجان الفرز يجب ان تكون محايدة تخضع لرئاسة الجمهورية او وزارة العدل باعتبارها حكما بين الفلاحين والشركات .. ولا تخضع لشركات القطن

ان لجان الفرز والتحكيم تتبع وزارة التجارة التى تتبعها الشركات .. وهنا مكمن الخطر ..

سحب العينات والمديونية

واضاف ناصف طاحون ان نظام التسويق تضمن فصل المديونية عن التسويق .. ولكن ذلك لم ينفذ .. علاوة على ان صرف الحد الادنى لم ينفذ فى بعض المناطق .. وطريقة سحب العينات وتحديد السعر لم تتم على الوجه الاكمل ..

وهنا اقترحت رئيسة المجلس عقد لجنة الزراعة والرى بحضور ناصف طاحون واعداد ورقة عمل عن هذه المشاكل لامكان تصعيدها للمستويات العليا ..

وطلبت من اللواء يوسف عبد الحكيم المحافظ بالنيابة عقد لقاء مع الفرازين والتاكيد عليهم بمراعاة الحيدة التامة فى عمليات الفرز باعتبارهم حكاما ..

الاقطان التى فرزت

وتساءل عمر حبيب عضو مجلس محلى الشهداء عن موقف الاقطان التى فرزت وصرف الفلاحون ثمنها .. ؟!

وانتهى الرأى بعد مناقشات طويلة الى عقد جلسة طارئة للجنة الزراعة والرى واعداد تقرير بالموقف ثم عرضه على المجلس المحلى لرفع الظلم عن الفلاحين .. واعادة التسويق التعاونى للقطن الى وضعه الصحيح قبل أن يهرب الفلاح من الميدان .. مهما كانت العقوبات ..

نريد حلا حاسما لمشاكلنا حتى لا نتوقف عن زراعة القطن

مع الجماهير

نظام العلاقة الايجارية فى حالة الايجار بالمزارعة

● محمود عبد الرحمن .. من الفشن محافظة بنى سويف يسال :
ما هى الاجراءات التى يمكن أن يتخذها المستاجر فى حالة تاخر المستاجر بنظام المزارعة فى تسليم المؤجر نصيبه من المحاصيل الشتوية الناتجة من الارض المؤجرة وذلك لتصحيح وضعه وعدم تعرضه لمخالفة النظام مما يؤدى الى فسخ عقد الايجار واخلائه عن الارض المؤجرة ؟

* يجيب المهندس محمد السعيد محمد خبير التشريعات والاصلاح الزراعى ان قانون الاصلاح الزراعى نظم العلاقة الايجارية واعطى لهذا المستاجر فرصة سداد جزء او كل الايجار المتاخر سداده حتى انتهاء السنة الزراعية فى اكتوبر بان صرح له بسداد الايجار المستحق عليه خلال مهلة قدرها شهران بعد انتهاء السنة الزراعية اى لغاية اخر ديسمبر على الاكثر ..

فاذا انتهت هذه المهلة لم يقم المستاجر بالسداد اجاز القانون للمؤجر ان يرفع منازعه بعد انذار المستاجر أمام المحكمة الجزئية المختصة للحصول على الايجار والمتاخر فضلا عن طلب انهاء العلاقة الايجارية ولكى يتجنب هذا المستاجر التعرض لهذه العقوبات يمكنه ان يسدد نصيب المؤجر من المحاصيل الشتوية من الناتج من المحاصيل الصيفية والنيلية علاوة على نصيب المؤجر عن هذه المحاصيل ويتم ذلك بتقدير القيمة النقدية نصيب المؤجر من المحاصيل الشتوية التى لم تسدد حسب انتاج المنطقة والسعر الجارى لها ويعطى للمؤجر ما يقابله من المحاصيل الصيفية والنيلية كالقطن والذره ... الخ وذلك قبل انتهاء المهلة المشار اليها ومعنى ذلك ان يحصل المؤجر على نصيبه من المحاصيل الصيفية والنيلية مضافا اليه مايوازى قيمة المتاخر على المستاجر من نصيب المؤجر فى المحاصيل الشتوية وبذلك لايكون المستاجر مخالفا للقانون ويحق له الاستمرار فى ايجار الارض لسنة اخرى ..

اما اذا لم يقم المستاجر فى سداد الايجار المتاخر فيقوم المؤجر بالحصول على حقه عن طريق رفع منازعة امام المحكمة الجزئية ويمكن للمستاجر سداد هذا المتاخر قبل اقفال باب المرافعة وبذلك لايصدر حكم بطرده من المحكمه ويستمر فى الارض المؤجرة ولكن اذا تكرر هذا التاخير فى السداد مستقبلا فى اى سنة من السنوات يصدر الحكم اجباريا بفسخ عقد الايجار وطرده من الارض المؤجرة بالاضافة الى الحكم بسداد المستحق للمستاجر حتى ولو قام هذا المستاجر بسداد المتاخر اثناء نظر المنازعة .. ويتضح من ذلك انه من مصلحة المستاجر الالتزام بسداد جميع الايجار المستحق عليه قبيل انتهاء المهلة القانونية المحدودة بشهرين دون الانتظار حتى يرفع المؤجر منازعة ضده .

م· محمد السعيد محمد

اطمئن سيصدر قرار ترقيتك

● عبد الهادى عبد الكريم عبد الشافى .. من [illegible] مركز ديروط .. أسيوط .
يطالب بترقيته الدرجة السابعة الفنية وذلك ابتداء من اول فبراير عام ١٩٧٦ فهل يجوز له ذلك .

** وعدنا المسئولون بمراقبة شئون العاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى بعرض موضوعك على لجنة شئون العاملين فى اواخر نوفمبر عام ١٩٧٧ وسيصدر قرار بذلك اطمئن ..

صورة استمارة البحث فى طريقها اليك

● سيد شحاتة رباع ... ناحية عزب العبايدة مركز الخانكة قليوبية .
يطالب باستخراج صورة استمارة بحث سايره محمد شحاته لمعرفة اسماء المدرجين اليها ..
** قامت مراقبة التوزيع بمديرية القليوبيه بارسال صوره استمارة بحث الحاج محمد شحاته رباع المنتفع بزراعة القلج لتسليمها لك

السؤال ١١٨: الخسائر فى التعاونيات

بقلم : احمد زكى الامام

الجمعية التعاونية مجموعة من الاعضاء . وهى فى ذات الوقت مشروع عملى اقتصادى اجتماعى له احتياجاته وامواله ونشاطاته .. ويقوم على اساس علاقات بين الاعضاء والمشروع .. وللجمعية عديد من العلاقات والارتباطات مع الاعضاء فى المجتمع والتاثير على صورته وتبديله الى ما هو احسن .

وقياس الربح فى الجمعية التعاونية يكون فى كل وضع من هذا كله . والخساره ايضا . عند النظر فى قياسها وتحليلها . هى خسارة فى واحد او اكثر من هذا كله .. والذين يقيسون الخسائر فى الجمعيات بالاسلوب التقليدى وهو الفرق بين البيع والشراء والتكاليف والاعباء . انما ينهجون فى ذلك طريقا راسمال التفكير .. ونحن فى التعاون غير ذلك تماما .

فى التعاون .. نقيس الخسائر ونعنى بتحليلها . وبمعنى اسبابها فى اطار اكثر شمولا يعتمد على فهم موضوع الجمعيـة واموالها ومشروعها ووظيفتها فى المجتمع . ومن هنا نجد ان الخساره تقع فى الاموال وفى الرجال والثقة والنمو الاجتماعى . وتقع ايضا فى سلامة الاداء وكفاءة او ضعف التنفيذ .. والاخلاقيات الفرد والمجتمع لها كذلك لدينا حساب . ثم نقرر على اساس هذا كله مبلغ ما تحققه الجمعيه فى منطقه عملها من مكاسب وخسائر . ومبلغ ما تحققه الحركه التعاونيه اى الجمعيات كلها من مكاسب وخسائر قومية .

والتعاونيون بلا شك يدركون اهمية الخسائر الماديه فى التجاره والتشغيل ولكنهم لا ينسبون ذلك دائما الى ماديات العمل . وانما يدركون ان ماديات العمل تنكمش وتتداعى وقد تتوقف لاسباب من بينها وفى مقدمتها رد الفعل الذى يحدثه الاعضاء وتحدثه صفاتهم ودرجة ولائهم وادراكهم وغير ذلك ..

والتعاونيون الفنيون ياسفون ان تركز عملية الخسائر دائما فى رقم الاعمال وحدها ، اذ يترتب على ذلك حل الجمعية والاطاحة بها على اساس مادى بحت . وقد توضع خطة لتقوية الجمعيات الخاسرة . وتكون الخطة دائما مركزة فى الاموال ورقم الاعمال دون الاهتمام بالجانب الاجتماعى للقضية .. ومثل هذا التفكير يدعونا الى ان نغير اسلوب مراجعة حسابات الجمعيات ، بان نضيف الى ذلك اسلوب متابعة تنفيذ خطة العمل وتقييم الاداء ..

وكنقطة نظام ، سواء اكانت الجمعيات خاسرة او فى امان من ذلك ، لابد من اتباع اسلوب التقييم الاقتصادى للاعمال ، وقياس كفاءة الادارة وقدرة المديرين والمراقبين .. متى نتحرك نحو هذه الاصول متى ؟

نداء للسيد وزير الزراعة :

لصرف العلاوات للعاملين بالجمعيات الزراعية

● العاملون بالجمعيات التعاونية الزراعية بمركز العياط محافظة الجيزة يقولون :
صدر القانون رقم ١٥-١٦ لسنة ١٩٧٧ الخاص بالعلاوات بالنسبة للعاملين بالقطاع الخاص ابتداء من يناير سنة ١٩٧٧ ولكن فوجئنا بامتناع بنك التنمية عن صرف تلك العلاوات لنا بحجة أن الجمعيات مدينة .. فماذا نعمل وما هو مصيرنا !

** موضوع صرف اعانة غلاء المعيشة والعلاوات الدورية للعاملين بالجمعيات التعاونية محل اهتمام المسئولين ببنك التنمية ومحل دراسة بين بنك التنمية ووكالة الوزارة لشئون التعاون .. هذا علاوة على ان الامر معروض على السيد المهندس وزير الزراعة ونحن على يقين من ان سيادته سيبت فى هذا الموضوع بصورة تحفظ حق هؤلاء العاملين ..

هل أرسلت تظلمك لقسم الجزاءات ؟!

● المهندس الزراعى فتحى الجندى مشرف جمعية ..ميت نمامة للاصلاح الزراعى .
عين مشرفا بالاصلاح الزراعى فى يناير عام ١٩٥٦ وظل يعمل بمناطق الاصلاح الزراعى الى أن نقل الى جمعية برمبال منطقة المنزلة .

وفى النصف الثانى من سنة ١٩٦٦ صدر قرار بتشكيل لجنة للاشراف على وزن وتوريد ٧٠ اردبا و٩٩٩ كيلو قمح داخل ٧٥ زكيبه بالمخازن وشطبت بالجانب الدائن لحساب الخاضع محمد محمد سويلم وذلك قيمة اصناف متخلف عليها بموجب التسوية رقم ٢٧ فى ٦٦/١٢/٣ وبالتالى تم توريد الكمية المولة بتلك التسليف بالتسوية رقم ١١ فى ٦٦/١١/٤ وشطبت كمية القمح بسجلات مستاجرى الخاضع والمستندات الدالة على ذلك بالادارة المالية بهيئة الاصلاح من ١٩٦٩ ولكن فوجئ فى مايو بقرار الهيئة بتحميله مبلغ قدره ٢٧٦ جنيها قيمة عجز فى ثابت البيان وفعلا تم خصم المبلغ على اقساط .. ارسل العديد من الشكاوى لمديرية الدقهلية وهيئة الاصلاح لاعادة بحث الموضوع وايقاف القرار الذى اصبح حائلا لترقيته ..

** عليك موافاتنا برقم وتاريخ تظلمك من القرار الصادر ضدك والجهاز الذى ارسلته له حتى يتسنى للمسئولين بقسم الجزاءات بحث موضوعك فى الجهة المختصة لذلك

المسئولون يبحثون اجراءات البدل فى الارض

ابراهيم هاشم ابراهيم ومحمد يوسف ابراهيم يطالبان باجراء بدل فى الارض انتفاع كل منهما بزراعة ابو الغيط ..
** قامت مراقبة التوزيع باعادة اوراقكما لمديرية القليوبية .. لاستيفاء المطلوب حتى يمكن النظر فى اجراء البدل طبقا للتعليمات فاطمئنا ..

ردود قصيرة

● عبد الحميد عبد الله عويضه .. المرج ..
** حول المسئولون بمراقبة التوزيع شكواكم لمديرية القليوبية لتحقيقها ..
● هانم ابراهيم اسماعيل الانشيط . مركز المحلة الكبرى
** المسئولون بادارة الاشراف بوكالة الوزارة يبحثون موضوعكم .
● جمال الشرقاوى .. من السالمية .. كفر الشيخ
ارسل لمديرية التعاون بكفر الشيخ لمعرفة اسباب عدم حلقك وظيفتك .

مجتمع التعاون

احتفل الزميل سيد ابراهيم حسن حسن بالروكاتيف بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر بعيد الميلاد الاول لكريمته « منادى » يوم ١٠/٣٠ .. والعاملون بالمطابع يهنئون [illegible] وعقبال ١٠٠ سنة .
● حصل [illegible] الجارحى [illegible] التربية بالمنيا [illegible] التربية .
كما حصل [illegible]

جارى تسوية حالتكم

● محيى محمد على محرم وعبد المنعم محمد عبد الهادى وعبد الله عبد ربه سلام وزملاؤهم عمال الخدمات المعانة بمديرية الزراعة بالمنيا يقولون:
عينا فى يونيه عام ١٩٦٠ بالهيئة المصرية الزراعية ونقلنا فى مايو ١٩٦٤ الى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بكفر الشيخ ثم نقلنا من كفر الشيخ للعمل بمديرية الزراعة بالمنوفية فى يناير عام ١٩٧٥ وحيث انه قد صدر قرار الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بتعديل فئات الاجر من بداية التعيين لعمال الخدمات وقد كنا نعمل خلال هذه الفترة فى الاصلاح فلماذا لاتسوى حالاتنا ..

** يجيب المسئولون بمراقبة شئون العاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى انه ارسل لمديريات كفر الشيخ لاتخاذ اللازم نحو طلب ملفات خدمتكم من مديرية الزراعة وبحثها بمعرفتها لمعرفة مدى انطباق احكام القانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٦ على حالاتكم ..

لا يجوز قبولك فى المعهد هذا العام

● هاشم هاشم والى بنك التنمية والائتمان الزراعى بالبحيرة .
حصل على دبلوم الثانوية التجارية عام ١٩٧٥ وعين ببنك التنمية منذ عامين .. ويرغب فى الالتحاق كطالب بالبعثات الداخلية فهل له الحق فى ذلك .
** لايجوز قبولك هذا العام حيث انه لايقبل سوى الخريجين حتى عام ١٩٧٧ فاكثر ..

آراء – أفكار – مشاكل

تقدمها ابتهاج السعدنى

رأى الفلاح فى قضية الدعم

القضية المطروحة للمناقشة هذه الايام من اخطر القضايا على مستقبل حياة الفقراء فى مصر ..انها قضية الدعم ..وتسابق الجميع لاعلان رأيهم حول هذه القضية .. وكل منهم يرى ضروريات حياته من خلال مستواه المادى .. فمثلا الطبيب أو المهندس يرى ان التليفزيون الملون اصبح من ضروريات حياته ... بينما يرى الفلاح المعدم أن بضعة امتار من الكستور الشعبى هى كل ضروريات حياته ..

ولكن الملاحظ أن كل الاراء التى نشرت بالصحف تجاهلت هذا الفلاح البسيط وكان هذا الفلاح ليس له علاقة بهذه القضية التى هى فى حقيقة الامر تهمه بالدرجة الاولى على الاقل قبل من تسابقوا لاعلان رأيهم .

والحقيقة ان الفلاح محروم تماما من هذا الدعم .. واذا كان الفلاح مثلا فى قرى سوهاج يعجز عن الحصول على كفن لموتاه من الاقمشة المدعمة فكيف يمكنه ان يحصل على نصيبه من الاقمشة له ولاولاده ؟!.. والسبب فى هذا وببساطة شديدة ان القرى مازالت تسيطر عليها مجموعة من اصحاب النقود وهنا يقف الفلاح مكتوف الايدى ويقبل الامر والواقع بمرارة ودون ارادة .

ولكن .. ماهو الحل ؟!
اننى كفلاح بسيط ارى ضرورة تعميم فروع الجمعيات الاستهلاكية بالقرى والنجوع مع ضرورة بقاء دعم السلع الضرورية وربطها على البطاقات ، ولابد من عقد ندوات بالقرى يحضرها مفتشو التموين لتوعية المواطنين بحقوقهم فى الدعم حتى لايذهب معظمه او كله الى جيوب المستغلين .

عبده طوسون عبد الواحد
فلاح بالجلاوية – سوهاج

عبده طوسون

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى يرد

توحيد حسابات الجمعيات بالبحيرة سبب الشكوى !

● جاءنا الرد التالى من مدير ادارة العلاقات العامة بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ..

اشارة الى مانشر بجريدة التعاون فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٧/٩/٢٠ تحت عنوان – مجلس ادارة الجمعية المركزية بالبحيرة يبحث تدهور الحساب الجارى بالجمعيات – نتشرف بالافادة انه يبحث الموضوع مع بنك البحيرة اتضح ان ماورد بالجريدة المقصود به التضرر من قيد المبالغ المجمدة ضمن الحسابات الدائنة نتيجة توحيد حسابات الجمعية .

* * *

محافظ قنا يوقف الحجوزات ؟؟

الضرائب العقارية فى قنا قامت بالحجز على عدد كبير من الفلاحين الذين تم الاستيلاء على أراضيهم للمشروعات الصناعية والرى والمبانى منذ عام ١٩٦١ حتى الان ولم يتم صرف التعويض لهم ولا زالت الضرائب العقارية مربوطة عليهم تدخل محافظ قنا اللواء عبد الحفيظ الباجورى وأصدر قرارا بايقاف جميع هذه الحجوزات

زراع السمسم يستغيثون !!

زراع السمسم فى محافظة قنا حيث يزرع ٣٠ ألف فدان أمتنعت بنوك التسليف عن أستلام المحصول من الزراع بسبب قرار من وزارة التجارة والتموين وأستغل التجار هذه الفرصة وأنخفض سعر السمسم من جراء هذا القرار الى النصف أستغاث المجلس المحلى للمحافظة بالمسئولين فى وزارة الزراعة والبنك ومجلس الشعب لاعادة قبول توريد المحصول فى البنك كما يتم سنويا

انصاف الفلاح طريق زيادة الانتاج

نشكركم على نشركم كلمتى بخصوص محو الامية فى العدد ٤٣٢ ولو ان هذا واجب ولا شكر على واجب .

ثم انى أريد لجريدة الفلاحين الانتشار الاكبر بين الفئة الغالبة من فئات الشعب وأرجو أن تكون المؤثرة ، وفعلا جاء دور الفلاحين . ولا تنس انهم الشرارة الاولى القوية فى أشعال ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ ايام أن ثار الفلاحين على كبار الملاك فى بهوت وغيرها من القرى .

وبهذه المناسبة وبمناسبة خطاب الرئيس السادات البارحة والذى اسمع اعادة اذاعته الان فى افتتاح دورة مجلس الشعب الجديدة وقوله عن مجلس الشعب لكل موطن حة هنا وبيتى هنا

قل ان القول لجريدة التعاون حقى معكم وارفعوا صوتى فى صحيفتكم ! ولى راى خاص بقانون الاصلاح الزراعى وبما قاله الرئيس السادات عن عدالة توزيع الثروة او من القادر لغير القادر

قانون الاصلاح الزراعى هذا الذى صدر سنة ١٩٥٣ منذ ٢٥ عام وفى ثورة الثورة . ساوى بين من يملك الف فدان والفدان .

ثم سرحت الحكومة وصرح رئيس الدولة باعفاء صغار الملاك من يملكون ثلاثة افدنة من الضرائب لم نر اثرا لتنفيذ هذا الكلام واذا كانت لنا نقابة تطالب بحقوق الفلاحين ورفع الظلم عنهم للهرت ولكن انت ياجريدة التعاون وخصوصا اسمك جريدة الفلاحين والمحافظات بلاش المحافظات هذه . كفاية الفلاحين فقط . بطالب بحرية التصرف فى الملكية الخمسة افدنه فى لايجار البيع وخلافه ورفع الضرائب عن الثلاثة افدنة .

القول لكم كلمة اخيرة الفلاح هو سبب زيادة الانتاج وتقصاه واذا انصفتموه زاد الانتاج

فؤاد الطويل
رئيس جمعية بنى محمديات – اسيوط

رد من محافظة سوهاج

استجابة كاملة لصرخة ٢٥ ألف فلاح ..!

بدأت عملية ردم البرك للقضاء على الشكوى

● نشر فى جريدة تعاون الفلاحين فى عددها الصادر بتاريخ ٢٣ اغسطس تحت عنوان (صرخة ٢٥ الف فلاح – انقذوا قرى جهينة من الضياع) .
جاءنا رد السيد قدرى ابو حسين مدير العلاقات العامة بمحافظة سوهاج ..

ان ظاهرة تهدم البيوت وتلف الزراعات بالنواحى الوارد ذكرها فى الشكوى محل اهتمام السيد اللواء حسين طه نجيب وكافة الاجهزة المعنية ..

وقد قامت اجهزة الرى بالمحافظة بدراستها وتبين ان بلدة عزبة الهيشى وهى القرية المشار اليها فى الموضوع تقع فى منطقة منخفضة محاطة بالبرك الطبيعية ولا يوجد لها صرف صحى ومنازلها قديمة من الطوب اللبن .. وقد افاد معهد ابحاث المياه الجوفية بان هذه المياه سطحية وليست جوفية – وان سبب هذه البرك هو اخذ الاهالى للاتربة اللازمة لمساكنهم قبل تحويل الحياض الى رى دائم وبعد التحويل وانشاء ترعة الهيشى بجوار القرية ملئت هذه البرك هذا بالاضافة الى وجود حنفية مياه مجاورة للبرك تنصرف مياهها المتخلفة الى البرك وقد قدرت مكعبات الردم اللازمة لها بحوالى ٤٠ الف متر مكعب بتكاليف ٥٠ الف جنيه يلزم تدبيرها اشتراك اجهزة الحكم المحلى والهيئة العامة لمشروعات التعمير وايضا الجهود الذاتية

ولقد وضعت المحافظة خطة لمواجهة هذا الموقف باتخاذ ما يلى تم التنبيه على الاهالى بعدم اخذ اتربة من حدود البرك الحالية او مواضع جديدة يترتب عليها انشاء برك اخرى .. ثم نقل حنفية المياه من موقعها الحالى الى جوار المسرعة لينصب فائضها بها .. هذا ويجرى البدء فى ردم البرك على منسوب اعلى من منسوب مياه الترعة بمقدار ٧٥ سنتيمترا من الاتربة الموجودة على ترعة كوم بمبو .. وتقوم المحافظة بالعمل على تدبير ٥٠ الف جنيه لتمويل اعمال الردم مع [illegible]

ضمانات لنجاح المشروع القومى لمقاومة ديدان اللوز

ان نجاح المشروع القومى لمقاومة ديدان اللوز بدون مبيدات ضرورة حتمية تهم كل مصرى .. لانه يحمى البيئة من التلوث نتيجة استعمال المبيدات الحشرية والتى اعلن الدكتور وزير الصحة انها اخطر على الانسان من الامراض المتوطنة – وهذا مكسب لا يقدر بمال – كما انه يحمى المناحل من عملية الابادة التى تتعرض لها سنويا ثلاث مرات بسبب عمليات الرش الدورى بالمبيدات .. وبجانب هذا فانه يحافظ على الثروة الحيوانية من التسمم ..وفوق هذا كله فان نجاح المشروع يوفر ٢٠ مليون جنيه ثمن المبيدات سنويا .

ولا شك ان هذه المكاسب الكبيرة تجعل الانسان يقلق خشية عدم النجاح للمشروع لاقدر الله – وهذا جعلنى اتابع عملية التنفيذ على الواقع . ولكن لاحظت ان هناك بعض الفلاحين المستهترين يقومون بجمع جزء من اللوز الاخضر وتسليمه الى الجمعية ثم يقومون بتقطيع الاحطاب ونقلها الى اسطح منازلهم وهى تحمل كثيرا من اللوز الاخضر الحامل لديدان اللوز غير مقدرين خطورة ذلك ، كما ان هناك بعض المشرفين الزراعيين يتكاسلون فى المرور على الحقول لمتابعة والتاكد من تنظيف الاحطاب من اللوز [illegible]

ولذلك فان الامر يستوجب الضرب بشدة على الايدى المهملة والهدامة ايا كانت ، مع ضرورة التزام الدقة فى تنفيذ المشروع حتى لو وصل الامر الى درجة التفتيش على الاحطاب فوق اسطح المنازل ، مع اهمية عمل احزمة حول التجمعات السكانية بالقرى فى العام القادم وقبل زراعة القطن ورش هذه التجمعات بالمبيدات للقضاء على الفرشات التى يحتمل بقاؤها فى الاحطاب لضمان نجاح المشروع .

محمد ابراهيم منصور
رئيس جمعية المقاطعة
السنبلاوين – دقهلية

الذكرى السنوية

ابراهيم حسان بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر والاسرة تحيى

الذكرى السنوية .
الشهيد البطل ملازم اول
سامى ابراهيم حسان
بطل معركة البلاح والحائز على وسام نجمة الشرف العسكرية مساء الثلاثاء ٧٧/١١/٢٢ بمنزل الاسرة ٣ شارع ١٠٣ المعادى (مدخل المعادى من الطريق الزراعى) بتلاوة اى الذكر الحكيم من :

الشيخ سعد الشرقاوى

وسماع المحاضرات الدينية من كبار العلماء فى فضل الشهادة والاستشهاد فى سبيل الله

ولدنا الشهيد سامى :
انك وزملاءك الابطال ، وقد حققت ميلادا جديدا لقواتنا المسلحة واحلتم الظلام الى خصوبة ، والظلام الى نهار وقد كانت اعمالكم الانتحارية التى تناقلتها الجماهير العربية وشعوب العالم اجمع بالاكبار والتضحية والفداء .

فلقد اعطيت بسخاء وبلا حساب [illegible]

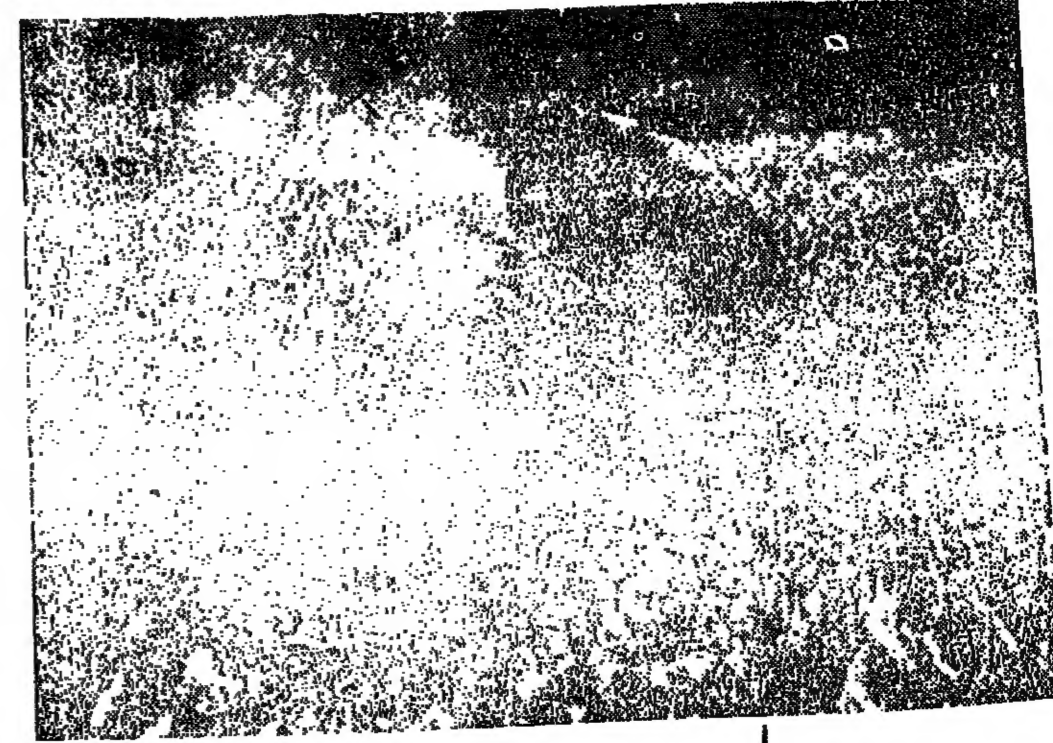
اصبح الصباح وكان نصر رمضان العظيم
ان بطولتكم ستظل مضيئة وحية فى وجداننا وقلوبنا ، وقلب الشعب العربى الذى يقدر كل التقدير فدائيتكم وتضحياتكم .

والدك – والدتك

سامى ابراهيم حسان

الارشاد الزراعى

تسميد .. وخدمة القمح



اولا : التسميد الازوتى والفوسفاتى :

● تستجيب الصنف شناب وكذلك الاصناف الجديدة جيزة ١٥٧ وجيزة ١٥٨ وسخا ٨ لمعدلات التسميد الازوتى العالية وذلك فى حدود (٦٠ – ٧٠) كيلوجرام أزوت للفدان اى ما يعادل (٤٠٠ – ٤٥٠) كيلو جرام سماد ازوتى (١٥٫٥٪) أزوت للفدان – وذلك طبقا للقدرة الانتاجية للاراضى بالاضافة الى سماد السوبر فوسفات الذى يضاف عند الخدمة بمعدل جوال واحد للفدان

ويضاف السماد الازوتى على دفعتين بالتساوى الاولى عند ريه المحاياه اى بعد حوالى ٢٠ يوما من الزراعة والدفعة الثانية عند الرية الثالثة •

● وتستجيب الاصناف جيزة ١٥٥ وجيزة ١٥٦ الى التسميد الازوتى فى حدود ٤٥ كيلو جرام أزوتى للفدان اى ما يعادل (٣٠٠) كيلو جرام سماد ازوتى (١٥٫٥) •

● ويمكن اضافة سماد السوبر فوسفات للاراضى التى تفتقر الى التسميد الفوسفاتى وفائدة اضافة سماد السوبر فوسفات للاصناف ذات الاستجابة العالية للتسميد الازوتى هو تمكين النباتات من الاستفادة الكاملة بالاسمدة الازوتية المضافة علاوة على التسميد بالسوبر فوسفات يحسن من خواص التربة كما انه يفيد الانبات ويشجع على التفريع •

ثانيا : مقاومة الحشائش :

تسبب كثرة الحشائش فى القمح انخفاضا كبيرا فى المحصول لذلك يجب التخلص منها اما بنقاوتها باليد او باستعمال مبيدات الحشائش فى الاراضى الموبوءة بها ويكون ذلك تحت اشراف الفنيين وملاحظة تخصيص رشاشات خاصة بهذه المبيدات وعدم استعمالها فى عمليات مقاومة الآفات فى المحاصيل الاخرى •

خدمة الفول عقب الزراعة

ينصح بالاعتمام بنقاوة الحشائش بتقليعها باليد او بالمناقر وذلك بواسطة الاولاد الصغار • وحتى لا تشارك الحشائش نباتات الفول فى الغذاء عند التسميد والرى •

● التسميد

يسمد الفدان بمعدل ١٠٠ كيلو جرام من السماد سوبر فوسفات الجير يوضع أثناء الخدمة بالاضافة الى ٥٠ كيلو جراما من السماد الازوتى المحتوى على ١٥٫٥٪ ازوت او مايعادل هذه الكمية من الاسمدة الازوتية الاخرى على أن تضاف للنباتات قبيل رية المحاياه واذا كانت كمية السماد الازوتى صغيرة يصعب على المزارع توزيعها بانتظام يمكن خلطها جيدا بكمية مماثلة لها من التراب الناعم وبعد تجانس المخلوط يمكن تسميد الحقل بيسر •

● الرى

يراعى أن تكون رية المحاياه بعد ٢٥ – ٣٠ يوما من الزراعة حسب طبيعة الارض والظروف الجوية على أن يكون الرى باحكام وذلك بأن لا تغطى المياه رؤوس الخطوط أثناء الرى •

هذا وتراعى الاحوال الجوية عند الرى خاصة فى الوجه البحرى حيث تؤدى الامطار الى تقليل الرى •

كلمة فى ودنك

فيه ناس مازالت متاخرة فى زراعة الشتوى عموما سواء كان قمح أو عدس أو فول .. الحقيقة الناس دول بيهملوا فى [illegible] • ليه همه متاخرين لغاية دى الوقت •

[illegible] دى الزراعة فى [illegible] اول [illegible] محصول كويس [illegible] كل ميت بدرى لا يجيب بدرى وكل ميت وشرى لا يجيب وشرى • دا مثل قالوه أجدادنا وهوه حقيقى ميه الميه • حقيقة العلم أيامهم كان متاخر عن دى الوقت لكن همه كان عندهم فهم وادراك لكل ظاهرة فى الزراعة عرفوا بالتجربة ان الزراعة البدرية دايما تجيب محصول كويس

الكلام بتاع زمان صحيح من جهة العلم بتاع النهارده علشان كده اخوانا اللى لسه مازرعوش الشتوى من اى صنف لازم يسرعوا ويزرعوه لان التاخير عن الشهر ده يقلل المحصول كتير – وعاوز كل واحد ياخد تقاويه من الجمعية لانها تقاوى الوزارة اللى بتتعب علشان تجيبها – دى تقاوى انباتها كتير وصنفها كويس علشان كده بتدى انتاج كويس وبلاش نشترى تقاوى من السوق لانها غير مضمونة وغالبا مخلوطه وانباتها واطى ومحصولها ضعيف انا باصحى المتاخر واقوله مايصحش التاخير عن كده علشان كلنا نجيب محصول كويس – مش كده والا ايه •

((مجاهد))

خدمة محصول الكتان بعد الزراعة

يحتاج الكتان الى عناية فى نقاوة الحشائش عناية خاصة فتجرى العملية بواسطة صغار الاولاد بالمرور على البتون فقط مع عدم المرور بداخل احواض الكتان تلافيا لرقاد النباتات وتتم عملية نقاوة الحشائش قبيل رية المحاياه وذلك عندما يبلغ طول النباتات حوالى ٨ – ١٠ سم •

يسمد الكتان بمقدار ٢٠ – ٣٠ وحدة أزوت حيث تعطى على دفعتين متساويتين اولاهما عقب الانتهاء من نقاوة الحشائش وقبيل رية المحاياه مباشرة وتنثر الدفعة الثانية قبيل الرية الثانية اى قبل السدة الشتوية مع العناية بتسميد البقع الضعيفة •



حرصا من مصلحة الطب البيطرى على التخلص من الحشرات التى تتواجد على اجسام الحيوانات وفى حظائرها والتى تسبب ضعف الحيوانات وهبوط انتاجيتها، تقرر قيام لجان لرش الحيوانات والحظائر فى كل مكان •

وتهيب المصلحة بالمواطنين التعاون التام مع هذه اللجان لتؤدى مهمتها على الوجه الاكمل – علما بأن جميع الخدمات البيطرية بالمجان وبمناسبة عيد الاضحى المبارك تنصح المصلحة بضرورة تغطية دماء الاضاحى والمذبوحات بطبقة كثيفة من التراب بمجرد انتهاء الذبح منعا من تجمع الحشرات عليها وتكاثرها •

زراعة البسلة

البسلة من الخضروات البقولية التى تمتاز باحتوائها على نسبة عالية من البروتين والكربوهيدرات كما تحتوى على بعض الفيتامينات والاملاح المعدنية اللازمة للجسم بنسب لابأس بها وتستخدم بذورها خضراء اوجافة والبسلة من محاصيل الخضر الشتوية وتفضل الجو المائل للبرودة طوال موسم نموها حتى نضج المحصول • وهى تتحمل انخفاض درجة الحرارة ولكنها تتأثر بارتفاع درجات الحرارة الذى يؤدى الى انخفاض نسبة الانبات وصغر حجم النباتات وسرعة نضج البذور فتقل جودتها •

الاصناف :

١ – لتل مارفل :

ويمتاز بانه صنف قصير مبكر النضج والقرن مستدير مستقيم محصوله مرتفع •

٢ – لنكلن :

صنف متوسط الطول القرن به انحناء خفيف محصوله مرتفع متاخر النضج عن صنف لتل مارفل •

٣ – ماتيور :

صنف متوسط الطول ، القرن مستقيم أصغر من لتل مارفل يعطى محصولا أخضر لفترة أطول من الصنفين السابقين •

● مواعيد الزراعة :

انسب موعد للزراعة من اول اكتوبر الى النصف الاول من نوفمبر ويمكن التاخير الى نصف ديسمبر وبخاصة فى المناطق الشمالية فى الوجه البحرى وينصح بعدم التأخير وخاصة فى الاراضى الثقيلة حتى لا يتعرض المحصول المتاخر الى درجات الحرارة المرتفعة فيقل المحصول وتتشوه القرون •

● كمية التقاوى

يحتاج الفدان من الصنف لتل مارفل حوالى ٣٠ كيلوجراما فى حالة الزراعة على ريشة واحدة وحوالى ٥٠ كيلو جراما فى حالة الزراعة على ريشتين • اما صنف لنكلن مانيور فيحتاج الفدان لحوالى ٢٥ كيلو جراما •

● التربة المناسبة :

تجود زراعة البسلة فى جميع أنواع الاراضى الثقيلة بشرط توفر جودة الصرف الا ان الاراضى الخفيفة تعطى محصولا مبكرا ، أما الارض الثقيلة فتعطى محصولا أكبر ولكنه متاخر نسبيا •

والبسلة لا تتحمل الملوحة أو القلوية وافضل الاراضى الصفراء المتوسطة الجيدة الصرف

● اعداد الاراضى للزراعة :

تحرث الارض حرثتين متعامدتين [illegible] ٢٠ متر مكعب سماد بلدى بعد الحرثة الاولى ثم تخطط الارض فى [illegible] الزراعة على ريشتين بمعدل ١٠ خطوط فى القصبتين ، أما فى حالة الزراعة على ريشة واحدة فتخطط بمعدل ١٢ خطا فى القصبتين • ثم تروى رية كدابة وتترك حتى الجفاف المناسب •



● معاملة البذور بالعقدين :

ينصح فى حالة الزراعة فى الاراضى التى لم يسبق زراعتها بالبسلة معاملة البذور بالبكتريا العقدية (عقدين) الخاصة بالبسلة وذلك بأن توضع التقاوى فى وعاء ثم تندى بالماء (تبلل قليلا بالماء) ثم ينثر عليها العقدين مع التقليب •

علبة العقدين الواحدة تكفى لمعاملة بذور ثلاثة أفدنة) ولا يجب (بل نحذر من) نقل تربة من ارض سبق زراعتها بالبسلة الى الارض الجديدة •



زراعة البصل الروس

اولا :

كيف يتم انتخاب التقاوى وما هى المواصفات الواجب توافرها •

تنتخب افضل الابصال للحصول على محصول جيد ووفير من الحبة السوداء لذلك يختار المزارع الابصال المتجانسة فى الشكل واللون المماثل للصنف المراد زراعته على أن تكون الابصال سليمة خالية من العيوب التجارية كالابصال الحنبوط والمزدوجة والمقشورة أو ذات القشرة الرقيقة والغير لاصقة واستبعاد الابصال المصابة بالامراض الفطرية او الحشرية •

ثانيا :

ما هو انسب ميعاد للزراعة وما السبب ؟

تعتبر الفترة حتى منتصف نوفمبر هى افضل موعد للزراعة فى مصر الوسطى هذا ويجب عدم التاخير عن ذلك لان التاخير عن هذا الميعاد خصوصا فى محافظات الوجه القبلى يؤدى الى نقص كبير فى المحصول وذلك يسبب تعرض النباتات الى درجات حرارة مرتفعة فى أوائل الصيف واثناء فترة التزهير والعقد وهذا يؤثر على عملية التلقيح والعقد •

ثالثا :

ماهى افضل طريقة للزراعة

وبعد خدمة الارض بحرثها وتزحيفها تخطط الارض بمعدل ١٢ خطا فى القصبتين ، وتوضع الابصال فى قاعدة الخط على أبعاد ٢٠ – ٣٠ سم حسب حجم الابصال حيث تزيد المسافة بزيادة حجم الابصال • ثم تغطى الابصال بالترديم من الخط التالى ويراعى الا تقلب الابصال عند التغطية لأن الابصال المقلوبة لا تنبت •

خدمة محصول العدس

اولا – التسميد :

يحتاج الفدان الى ١٠٠ كيلو جرام سوبر فوسفات اثناء الخدمة لانه يساعد فى التبكير فى نضج المحصول •

كما يحتاج الفدان الى نصف جوال سماد ازوتى ١٥٫٥٪ او ما يعادلها من الاسمدة الاخرى يضاف قبل المحاياة •

ثانيا – الرى :

تعطى ريه المحاياة بعد ٢٥ – ٣٠ يوما من الزراعة ويكون على الحامى خاصة فى الاراضى الثقيلة حتى لا تتشقق التربة وتتمزق الجذور الصغيرة •

ثم يروى بعد ذلك ٢–٣ ريات اثناء موسم النمو حسب حاجة النبات ونوع التربة •

التسميد العضوى للمحاصيل الشتوية

نود ان نلفت النظر الى اهمية التسميد بالنسبة للمحاصيل الشتوية وخاصة غير البقولية منها • اذ ان هذه الاسمدة العضوية فضلا عن انها كاملة لكثير من العناصر الغذائية التى يحتاجها النبات فانها تلعب دورا كبيرا فى تحسين خواص التربة الطبيعية والكيمائية والحيوية مما ينعكس أثره على رفع القدرة الانتاجية لمختلف أنواع الاراضى وخاصة الاراضى ذات القوام الخفيف وتضاف هذه الاسمدة عند الخدمة حتى يتم تحللها وانفراد العناصر الغذائية منها فى صورة ميسورة لتغذية النبات •

وعند اضافة الاسمدة البلدية ينبغى التأكد من أن السماد ناضج متحلل حتى يمكن للمحصول المراد تسميده بهذا السماد الاستفادة منه •

هذا وبجانب التسميد الصحيح ينبغى العناية بالعمليات الزراعية الاخرى وفى مقدمتها خدمة الارض وضبط الرى ومقاومة الحشائش والآفات حتى تزيد من فاعلية الاسمدة المضافة •